الاثنين
٢٩ حزيران ١٩٩٢
٢٨ ذي الحجة ١٤١٢ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
29.6.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.38/ 49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

رئيس الدولة يواصل اليوم استقبال ممثلي الاحزاب لاجراء مشاوراته حول الشخص الذي سيعهد اليه تشكيل الحكومة

* رابين يجتمع مع طاقم المفاوضات لحزب العمل ويؤجل خطوة تأليف الطواقم الثانوية المفاوضة *

(اقرأ ص٣)

في اتصال تلفوني، امس:

رابين يهنئ زياد بنجاح كتلة الجبهة في الانتخابات

● زياد: سنوصي رئيس الدولة بتكليف مرشح «العمل» بتشكيل الحكومة ● وعلى الحكومة المقبلة ان تحقق السلام والمساواة للجماهير العربية ●

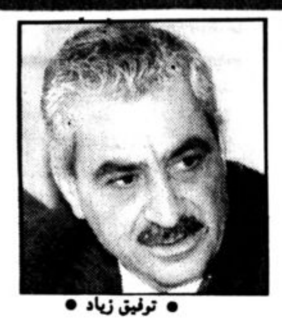
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس حزب «العمل»، السيد اسحق رابين، امس الاحد، بالاتصال تلفونيا مع السيد توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست الـ ١٣، مهنئا الكتلة على نجاحها في الانتخابات.

وفي المحادثة التلفونية التي جرت بين الشخصين اكد توفيق زياد على اهمية نتائج الانتخابات التي تميزت بسقوط «الليكود» واحلافه اليمينيين المتطرفين وبنجاح حزب «العمل». وهنأ على ذلك.

وابلغ زياد رابين بأن كتلة الجبهة ستوصي، في اجتماع المشاورات مع رئيس الدولة، بتكليف مرشح حزب «العمل» بتشكيل الحكومة المقبلة. وعبر رابين عن شكره وتقديره لهذا الموقف. واكد زياد لرابين انه بعد تكليفه عليه ان يبادر حالا لتشكيل حكومة على اساس وجود كتلة مانعة من اكثرية مطلقة من ٦١ عضو كنيست («العمل» و«ميرتس» و«الجبهة» و«العربي الدمقراطي») وذلك من غير انتظار مماطلة كتل اخرى ليستطيع ان يجلبها للمشاركة في الحكومة بعد تركيبها.

واكد الاثنان ان القضيتين المركزيتين في عمل وسياسة الحكومة المقبلة هما تحقيق السلام في المنطقة وتحقيق المساواة للجماهير العربية.

وقال زياد لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا توصلنا الى اتفاق حول ضرورة ان تدفع الحكومة المقبلة عملية السلام وان تعمل بهدف التوصل الى مساواة في الحقوق بين اليهود والعرب في اسرائيل».



● توفيق زياد ●

● اسحق رابين ●

اصابة اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

● بيروت - و.ص.ف. - علم من مصادر امنية في المنطقة ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح امس الاحد في عملية وقعت في جنوب لبنان وتبناها حزب الله الموالي لايران.

واضافت المصادر ان الجنود الاربعة نقلوا بالمروحيات الى اسرائيل.

واعلن حزب الله في بيان وزعه في بيروت مسؤوليته عن العملية واكد ان «مجموعة الشهيد ربيع معتوق قامت بعد ظهر اليوم (امس) الاحد بتفجير عبوة ناسفة بدورية للعدو الاسرائيلي على طريق الجمرق العيشية مما ادى الى وقوع اصابات بين قتيل وجريح» في القطاع الاوسط من منطقة الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان».

واضاف البيان الذي اطلق على العملية اسم «عملية شهر محرم» ان «القافلة كانت مؤلفة من ثلاث ناقلات جند وثلاث مؤللات وجيب».

وافادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة الحزام قامت بعد العملية بوقت قليل «بقصف» قرية ارنون المحاذية لمنطقة الحزام بشكل عنيف.

واذاع التلفزيون في نشرة مساء امس ان الجيش (تصاهل) اخذ يقصف مواقع حزب الله في الجنوب اللبناني.

وذكرت احدى الاذاعات المحلية ان اربعة من سكان ارنون قتلوا من جراء سقوط عشرات القذائف من العيار الثقيل. واضافت ان عدداً من المنازل دمر او اصيب باضرار جسيمة.

وقالت المصادر الامنية من ناحية ثانية ان المروحيات الاسرائيلية حلقت بعد نصف ساعة من الهجوم فوق قطاع جرمق والعيشية وارنون.

وفي القدس اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين جرحوا بعد ظهر امس بانفجار قنبلة تفجر عن بعد في منطقة الحزام وتم نقلهم الى المستشفى.

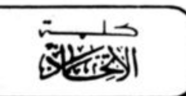
واضاف الناطق ان احد الجرحى يعاني من جروح «متوسطة» في حين ان اصابات الآخرين طفيفة.

يـــا
رايـــح
كثـــر
مـــن القبـــايح!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اول اجتماع لحكومة شمير على انها حكومة انتقالية بحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس قضية لقاء الممثلين الفلسطينيين، الحسيني وعشراوي، مع ياسر عرفات علنا، والخطوات او العقوبات التي ينبغي اتخاذها بحقهم.

وقد طالب وزير الاسكان، اريئيل شارون منع الوفد الفلسطيني من العودة الى وطنه، او اذا عاد اعضاء الوفد فيجب اعتقالهم.

اما رئيس الحكومة فلم يفصح عن الخطوة التي سيتخذها لدى عودة اعضاء الوفد غدا.



وقف الاستيطان - مفتاح الرغبة الصادقة في السلام

● خلال المعركة الانتخابية للكنيست الثالثة عشرة قال السيد اسحق رابين رئيس حزب «العمل» والمرشح لرئاسة الحكومة اكثر من مرة انه «ضد المستوطنات السياسية». كان يفسر رأيه بان «المستوطنات السياسية» هي كل تلك المستوطنات التي ليست ضرورية «للامن».

وعندما حاولنا مناقشة هذا التعريف الضبابي مع احد الناطقين بلسان حزب «العمل»، في مجرى المعركة الانتخابية، قال: «نحن ضد الاستيطان ومن اجل وقف الاستيطان، ولكن هناك صعوبة في طرح الموقف كاملا وواضحا تماما خلال المعركة الانتخابية».

الان، وقد انتهت الانتخابات وفاز حزب «العمل» فوزا ساحقا على الليكود يقف حزب «العمل» امام الحقيقة وامام المسؤولية.

ان السيد رابين واهم جدا اذا تصور ان الفلسطينيين مستعدون للحكم الذاتي مع استمرار الاستيطان «الامني»، وواهم اذا تصور بأن الفلسطينيين في داخل الاراضي المحتلة مستعدون للانسلاخ عن «الفلسطينيين في الخارج» (م.ت.ف والشتات) او مستعدون لرؤية الاوتونوميا المحطة النهائية للنضال القومي الفلسطيني.

هناك استعداد فلسطيني لاقصى المرونة، وهناك استعداد لحلول مرحلية، بما في ذلك «الحكم الذاتي» لفترة محدودة (٣ او ٥ سنوات). ولكن الفلسطينيين يطرحون وبحق نقطتين اساسيتين:

اولا: يجب وقف الاستيطان ووقف وضع يد الاحتلال (الدولة) على اراض عامة او خاصة في المنطقة الفلسطينية المحتلة.

ثانيا: الحكم الذاتي يشمل السكان والارض ولا يقبلون ادارة ذاتية لشؤونهم المعيشية فقط.

على اسرائيل ان تدرك الان، وهي على ابواب مرحلة سياسية جديدة ان الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف مستعد وظامئ، الى السلام العادل والشامل بين الشعبين، على اساس تقرير المصير للشعبين، مما يضمن الاستقلال والامن والتطور والطمأنينة والمستقبل للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني.

ونحن ندعو كل القوى الواقعية والمحبة للسلام في «العمل» و«ميرتس» القوتين الرئيسيتين في حكومة رابين القادمة، الى العمل الفعال من اجل انعطاف حقيقي، جذري، سلامي، في السياسة الرسمية الاسرائيلية.

وبالطبع فان كل قوى السلام، اليهودية والعربية مدعوة، بالذات بعد الانتخابات وبعد النتائج العامة المشجعة، الى تصعيد النضال لتحقيق تقدم حقيقي وملموس في نجاح العملية السلمية وتحقيق السلام.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الالتزام بوقف الاستيطان وتنفيذ ذلك، فعليا، هو المفتاح لبناء الحد الادنى المطلوب للثقة والتفاوض، هو المفتاح لنجاح كل العملية السلمية.

(«الاتحاد»)

غور: لدي معلومات مؤكدة حول تمرد استيطاني مسلح ضد «الحكم الذاتي»!

● ميلو: الحديث عن «حرب اهلية مسلحة» يفوق كل خيال! ● غيئولا كوهين: «حرب اهلية مسلحة» ستؤدي الى تصفية دولة اسرائيل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزايدت، في الساعات الـ ٤٨ الماضية، التأكيدات الذاهبة الى ان المستوطنين اليهود الكولونياليين في المناطق المحتلة سيعلنون تمردا مسلحا ضد تنفيذ برنامج «الحكم الذاتي» (الاوتونوميا) في هذه المناطق.

وفي هذا الاطار اعلن عضو الكنيست مردخاي غور («العمل»)، الذي ترشحه اوساط مطلعة لتسلم حقيبة وزير «الامن» في حكومة رابين المقبلة، انه تناهت الى مسامعه معلومات موثوقة تؤكد ان المستوطنين سيقاومون بالذخيرة الحية تطبيق برنامج «الحكم الذاتي» على فلسطينيي المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة).

واوضح غور، في مقابلة لاذاعة الجيش «غالي تساهل»، ان وفدا من الحاخامين اليهود في المناطق المحتلة ابلغه قبل الانتخابات بان يهود المستوطنات سيقاومون «الحكم الذاتي» بالذخيرة الحية. واضاف: «اعضاء الوفد قالوا لي بوضوح انهم يرون في الحكم الذاتي نشاطا تخريبيا يمسهم في الصميم. ولهذا سيكون هناك اطلاق رصاص»!

وحسب تقدير غور فان من شأن تطبيق «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة ان يكون صعبا وربما قاسيا للغاية غير ان حزب «العمل» مصمم على ان يطبق في هذه المناطق توجهه العام ومواقفه، على حد قوله.

من جانبه استبعد وزير الشرطة الليكودي روني ميلو ان تنشب في اسرائيل «حرب اهلية بالذخيرة الحية». ووصف الحديث عن مثل هذه الحرب بانه «يفوق كل خيال»! واضاف ان ليست بحوزته معلومات عن نية المستوطنين مقاومة «الحكم الذاتي» بالسلاح.



● مردخاي غور ●



● روني ميلو ●

اما عضو الكنيست غيئولا كوهين («هتحيا») فقد اكدت ان نشوب حرب اهلية مسلحة سيؤدي الى تصفية دولة اسرائيل! واوضحت انها و«زملاءها» في الحزب سيواصلون الدفاع عن مواقفهم في «نطاق ما تسمح به المناورة الدمقراطية»!

صندوق النقد العربي يجدد نشاطاته المتوقفة منذ حرب الخليج

● ابو ظبي - قالت مصادر لدى صندوق النقد العربي امس ان الصندوق لم يمنح منذ ١٩٩٠ قروضاً لدعم ميزان مدفوعات الدول الاعضاء فيه بسبب المتاجرات المتوجبة على بعض الدول والخلافات المرتبطة بحرب الخليج لكنه اعاد توجيه نشاطاته.

ويضم صندوق النقد العربي جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية (٢١) باستثناء جيبوتي. وهو المؤسسة الاقليمية الوحيدة التي تمنح مثل هذه القروض وهي بحسب المصادر نفسها «لم تمنح اي واحد منها منذ ١٩٩٠ بسبب المتأخرات التي لم تدفعها الدول الاعضاء. وبسبب الخلافات العربية الناجمة من حرب الخليج» التي انتهت في شباط ١٩٩١ بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي للكويت.

وشكل منح هذه القروض بنسب فائدة متدنية المهمة الرئيسية لصندوق النقد العربي خلال انشائه عام ١٩٧٦ برأسمال قيمته ١.٢ مليار دولار. واستمر عجز المدفوعات ليبلغ عام ١٩٩١ حوالي سبعة مليارات دولار في البلدان العربية غير النفطية.

واضافت المصادر نفسها ان المتأخرات غير المدفوعة بلغت ٤٥٠ مليون دولار وهي متوجبة بشكل اساسي على العراق والسودان والصومال. وتجتاح الدولتين الاخيرتين حروب اهلية ولا يزال العراق يواجه نتائج حرب الخليج.

واوضحت المصادر ايضاً ان صندوق النقد الدولي طور في المقابل نشاطاته الداعمة للمبادلات التجارية العربية التي لا تمثل سوى ثمانية في المئة من مجموع مبادلات بلدان المنطقة (مئتا مليار دولار عام ١٩٩٠). وكان صندوق بقيمة خمسمئة مليون دولار انشئ العام الماضي لهذا الغرض ومنح ١٥٩ مليون دولار من القروض وخصوصاً الى المغرب وتونس ومصر.

والى ذلك يضاف ان صندوق النقد العربي يسعى الى اعطاء الاولوية لـ «تطوير بورصات الاسهم في الدول الاعضاء»، وكذلك دعم برامجها للاصلاح الاقتصادي وتنظيم دورات تدريبية في مجال السياسة الاقتصادية». ويرى الخبراء ان القيام باصلاحات اقتصادية واجب في الدول العربية التي تجاوز دينها الخارجي مئة وخمسين مليار دولار.

وفي تفسيره لاستمرار العجز في موازين مدفوعات البلدان العربية التي استفادت من قروض صندوق النقد العربي اتهم رئيس الصندوق اسامة الفقيه هذه الدول بـ «سوء استخدام» المساعدة المالية، وقدر المبلغ الذي تم ضخه منذ خمس وعشرين سنة في الدول العربية الفقيرة بـ ٣٧ مليار دولار.

وقال ان «هذه الاموال لم يكن لها الاثر المأمول في مجال التنمية لان غالبية الدول المستفيدة لم تتبن سياسة ملائمة لاستثمارها وادارتها».

■■ الكويت

انسانية مفرطة..!

●● في اجراء مفرط في الانسانية، التي تميز امراء الكويت، قرر الحاكم جابر الاحمد الصباح صرف مبلغ عشرة الاف دولار منحة لكل طفل امريكي فقد احد والديه خلال حرب الخليج الاخيرة.

وفسر الأمير هذا الاجراء بأنه نوع من التعويض لهؤلاء الاطفال الابرياء..

ومن الجدير ذكره ان هناك اكثر من مليون طفل عراقي وقعوا ضحايا للحرب نفسها، ما بين اطفال تيتموا او باتوا معوقين او اطفالا لآباء معوقين او اطفال جوعى. او مرضى.. جراء الحرب.

استمرار العنف في الجزائر

● مقتل دركي واعتقال ٦٠ شخصا ●

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان حوالي ستين شخصا اعتقلوا يوم السبت في منطقة العبادية في ولاية عين دفلة (١٦٠ كم غرب العاصمة الجزائرية) اثر اغتيال رئيس فرقة الدرك المحلي في اليوم نفسه.

وقتل الدركي خلال هجوم شنه مجموعة من خمسة اشخاص لاذوا بالفرار. واصيب احدهم بجروح.

وعلم من المصدر نفسه ان مرتكبي الاعتداء عرفوا وانه تم العثور على سيارة مسروقة خلال الهجوم. واوضح المصدر ان عملية تمشيط تجري حاليا في هذه المنطقة الكثيرة الغابات.

ووقع الحادث قبل ساعتين من بدء محاكمة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ امام محكمة البليدة العسكرية.

وستستأنف المحاكمة في الثاني عشر من تموز بعد ان ارجئت اثر اقل من ساعتين على بدئها.

اقتراح اريه الياف لمنصب رئيس الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح الكاتب والمحاضر الجامعي أ.ب. يهوشوع تعيين عضو الكنيست العمالي السابق أريه (لوبا) الياف في منصب رئيس الدولة.

وقال يهوشوع، الذي كان يتحدث لبرنامج «أسئلة شخصية» الذي يجري بثه عبر اذاعة الجيش «غالي تساهل»، ان الياف يشرف هذا المنصب نظرا لشخصيته وتراثه السياسي والفكري. وأضاف ان الياف، في حالة تعيينه رئيسا للدولة، سيكون الشخصية الرسمية الوحيدة التي بمقدورها ايجاد حلول لمشاكل الفئات الفقيرة.

● أريه الياف ●

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

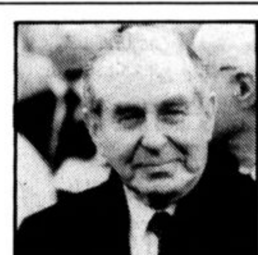
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس الدولة يواصل اليوم استقبال ممثلي الاحزاب لاجراء مشاوراته حول الشخص الذي سيعهد اليه تشكيل الحكومة

*** رابين يجتمع مع طاقم المفاوضات لحزب العمل ويؤجل خطوة تأليف الطواقم الثانوية المفاوضة ***

● هرتسوغ ●



● رامون ●

● هامر ●

● دراوشة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل اليوم، الاثنين، رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، مشاوراته مع ممثلي الاحزاب لاختيار الشخص الذي تجمع عليه الاغلبية لتأليف الحكومة. ومن المنتظر ان يستقبل رئيس الدولة اليوم ممثلي كل من «الليكود» و«ميرتس» و«شاس».

وكان رئيس الدولة قد استقبل امس، في ديوانه، ممثلي حزب العمل الذين طلبوا منه ان يلقي مهمة تشكيل الحكومة على عاتق رابين.

وفي مقابلة تلفزيونية مع النائب حاييم رامون قال ان حزبه سوف يشكل الائتلاف الحكومي في ١٣ تموز القادم، موعد جلسة الكنيست. وكرر رامون ذكر الهدف الذي يسعى اليه حزبه وهو اقامة حكومة واسعة وثابتة. لكنه اضاف بأن حزب العمل لا يستنكف عن اقامة حكومة اقلية اذا اضطر لذلك.

وذكرت اوساط الليكود بأن ممثلي الحزب الذين سيذهبون لمقابلة رئيس الدولة اليوم سيقترحون عليه ايكال مهمة تشكيل الحكومة لشمير!

من جهة ثانية لم يسفر اجتماع طاقم المفاوضات الموسع (١٧ عضواً) لحزب «العمل» برئاسة رابين، امس، عن خطوات جديدة لان رابين قرر تأجيل انتخاب اللجان الثانوية التي ستباشر مهمة التفاوض مع الاحزاب الاخرى الى ما بعد تكليفه بمهمة تشكيل الحكومة التي سوف تصدر – كما يبدو – يوم الخميس القادم، اي بعد تسلم رئيس الدولة، رسمياً، نتائج الانتخابات.

وعلى صعيد آخر جاء ان حزب «العمل» سوف يكمل اليوم صياغة الخطوط الرئيسية للحكومة التي يريدها.

حزب المفدال.. يريد ولا يريد!

امس اجتمع حزب المفدال، ليقرر هل ينضم او لا ينضم لحكومة برئاسة رابين، علماً بأن برنامجه الانتخابي كان مبنياً على عدم الدخول في حكومة «يسار» اطلاقاً. ومن المقابلات التي عرضت في التلفزيون امس يتضح ان جناح وزير التربية والتعليم، زبولون هامر هو الذي حول المسار نحو اعادة بحث الموقف من حكومة برئاسة رابين. فقد اقترح هامر امس العودة الى الـ ١٣٠ الف ناخب، الذين انتخبوا المفدال واجراء استفتاء حول الانضمام للحكومة.

هذا واثار تحرك المفدال، الذي تم حتى بدون دعوة من رابين – تجمع احزاب اليسار الصهيوني – ميرتس.

وتباينت ردود الفعل الغاضبة حول امكانية انضمام المفدال للحكومة، خصوصاً وان المفدال تؤمن «بارض اسرائيل الكاملة» وتسعى لعرقلة عملية السلام.

واعلن اقطاب ميرتس بأنهم لن ينضموا الى حكومة تضم المفدال.

دراوشة.. ينتظر

وفي مقابلة قصيرة مع النائب عبد الوهاب دراوشة بدا واضحاً انه يعتب على حزب «العمل» الذي يهمله. فقد تساءل كيف يعتبره حزب العمل بلوك حاجز في حين لا يتكلم معه؟ واضاف: «لسنا في جيب احد، والذي يريد مشاركتنا في العمل عليه ان يجلس معنا».

دمشق تندد بالقرار الامريكي حرمان سوريا بعض الامتيازات التجارية

● دمشق – و.ص.ف. – رأت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، ان القرار الامريكي استبعاد سوريا من نظام الامتيازات المعممة وحرمانها بذلك من بعض الامتيازات التجارية في الولايات المتحدة يشكل ضغطاً عليها.

وكتبت الصحيفة ان «القرار الامريكي الذي اتخذ بحجة عدم حصول العمال السوريين على كامل حقوقهم هو قرار ظالم ومتحيز. وان المقصود" من ورائه يتعدى مسألة المبادلات التجارية والامتيازات الجمركية ويصب في خانة جملة من الضغوط التي طالما تعرضت لها سوريا على مر الايام».

واضافت ان «العمال السوريين يتمتعون بكافة الحقوق وتقع عليهم كافة الواجبات مثل شرائح المجتمع الاخرى وان تنظيمهم هو تنظيم نقابي يدافع عن حقوق العمال ويعمل على تحسين ظروفهم المعاشية والمهنية وتمكن حتى الآن من القضاء على مرض البطالة».

واوضحت «لا نريد هنا ان نقول ان العمال في سوريا يعيشون احسن حالاتهم ولكن يكفي ان نشير الى ان شوارع دمشق والمدن السورية الاخرى لا تأوي اي مشرد يتخذ من قارعة الطريق بيتاً له ولاسرته كما يحدث بالاخص في المدن الامريكية».

وهذا اول رد فعل سوري على القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي جورج بوش في السادس عشر من حزيران باستبعاد سوريا من نظام الامتيازات المعممة بسبب انعدام احترام حقوق العمل. ويتيح هذا النظام لبعض البلدان النامية بتصدير بعض المنتجات بدون دفع ضرائب جمركية.

عرفات ومانديلا يشاركان في القمة الافريقية التي تبدأ اعمالها اليوم

● دكار – و.ص.ف. – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء الاحد الى دكار حيث وصل بعده بدقائق رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

وسيشارك عرفات ومانديلا اللذان نقل التلفزيون وصولهما مباشرة في القمة الثامنة والعشرين لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية التي تبدأ اعمالها اليوم (الاثنين) في العاصمة السنغالية.

دورة استثنائية للجامعة العربية لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

● القاهرة – و.ص.ف. – اعلن مصدر رسمي في الجامعة العربية، امس الاحد، ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد دورة استثنائية السبت المقبل في القاهرة لبحث «الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان».

وكان لبنان طلب عقد هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية اثر القصف الاسرائيلي على جنوب البلاد في اواخر ايار واوائل حزيران.

واكد المسؤولون اللبنانيون مجدداً ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

تدشين مدرسة ابتدائية جديدة في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – تم يوم امس الاحد تدشين مدرسة «البخاري» الابتدائية الجديدة في الطيبة باشتراك غدعون غادوت رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس واليتسور غورن مدير عام مفعال هبايس، الى جانب رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى. وقد رحب بالضيوف مدير المدرسة عبد الرحمن الحاج ابراهيم وتلاه كلمة لجنة اولياء الامور التي قدمتها هدى مصاروة.

وفي كلمته اكد غدعون غادوت على اهمية نشاطات مفعال هبايس وتعاونه ومساعدته للسلطات المحلية دون تمييز بين الوسط العربي واليهودي. وقال: لا يوجد لدينا وسط عربي او وسط يهودي وانما ننظر الى الجميع كوسط واحد «دون تمييز في العنصر او القومية او الدين كما جاء في وثيقة الاستقلال».

وتحدث في الحفل ايضا رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى حيث قال ان الطيبة تشهد نهضة عمرانية واسعة في هذه الايام واضاف ان البلدية ستبني مدرسة ابتدائية جديدة خلال ستة اشهر، كما سيقيم مركزا جماهيريا بمساعدة مفعال هبايس بمبلغ مليوني شيكل.

تخلل الحفل الذي تولى عرافته صدقي ادريس وصلات غنائية وفنية قدمها طلاب المدرسة.

د. احمد الطيبي يلتقي د. اسامة الباز

● القاهرة – اجتمع في القاهرة مساء امس د. احمد الطيبي رئيس رابطة الجامعيين في الطيبة مع د. اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية. ودار اللقاء حول انعكاسات نتائج الانتخابات الاسرائيلية على المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. واكد د. الباز في هذا اللقاء على ضرورة تجميد المستوطنات والتعجيل في اجراءات نقل السلطة للفلسطينيين في المناطق المحتلة وان تقوم الحكومة الاسرائيلية القادمة بتخفيف المعاناة على السكان الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وقال د. الطيبي للصحفيين عند خروجه من اللقاء ان الكل ينتظر حكومة رابين القادمة وما ستقوم به من اجراءات لاخراج عملية السلام من الجمود التي آلت اليه.

استئناف محاكمة قادة جبهة الانقاذ في ١٢ تموز المقبل

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن المدعي العام العسكري في مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائرية، امس الاحد، ان محاكمة القادة السبعة الرئيسيين لجبهة الانقاذ الاسلامية ستستأنف في ١٢ تموز المقبل بعد ان اجلتها محكمة البليدة العسكرية الى اجل غير مسمى.

والموعد الذي حدد في وقت قريب اثر الذكرى الثلاثين لاستقلال الجزائر في الخامس من تموز القادم يؤكد رغبة السلطات القضائية العسكرية في انجاز المحاكمة بسرعة.

ولم تتم الموافقة على حضور الصحافة الاجنبية لهذه المحاكمة التي جرت في مقر محكمة البليدة العسكرية.

وكانت المحاكمة تأجلت بعد انسحاب المتهمين والدفاع الذي رفض المرافعة.

امرأة في الثالثة والسبعين تنجب طفلة

● انجبت امرأة كينية في الثالثة والسبعين من العمر ولديها احفاد فتاة في قرية الدوريت في غرب كينيا قبل ثلاثة اسابيع. والطفلة والام بصحة جيدة.

وسبق ان انجبت لوسي نجوكي نجينغا سبعة اولاد ولديها العديد من الاحفاد. لكن السيدة التي لم تتزوج على الاطلاق ترفض ان تقول من هو والد الطفلة.

وتكتفي لوسي بترديد ان «شبان اليوم فاسدون».

وفد من الكونغرس في البلاد للتحقيق في كيفية صرف الأموال الامريكية على مشروع «حيتس»

● المصادر «الامنية» تتوقع أن تقرر الادارة الامريكية ايقاف مساهمتها في تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الى البلاد، أمس الاحد، وفد خاص من الكونغرس الامريكي للتحقيق حول استعمال الاموال الامريكية التي جرى تخصيصها لمشروع. تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ والتي بلغت حصيلتها أربعمئة مليون دولار.

ويضم الوفد ثمانية أعضاء. ويقوم بمهمته السالفة بناء على طلب وتوكيل من رئيس لجنة الموازنة في الكونغرس.

وذكرت مصادر اسرائيلية «أمنية» أن وفد التحقيق الامريكي سيجري لقاءات مع قادة وزارة «الامن» والصناعات الجوية وسلاح الجو وعناصر أخرى. وبانتهاء التحقيق سيقدم الوفد تقريرا عن عمله ومستحصلات التحقيق الى رئيس لجنة الموازنة في الكونغرس والى الادارة الامريكية.

وأوضحت المصادر ذاتها أن هذه هي المرة الاولى التي يأتي فيها الى اسرائيل وفد رسمي للتحقيق بكيفية صرف الأموال المخصصة لصاروخ «حيتس». وسبق أن جرت تحقيقات حول الموضوع أمام لجنة خاصة اجتمعت في ألاباما. وتوقعت هذه المصادر أن يخلص الامريكيون الى توصية مفادها ايقاف مشروع «حيتس»، وذلك في ضوء تقارير التحقيق السابق وتقارير أخرى موجودة بحوزة الكونغرس. وقال مصدر «أمني» مسؤول ان ايقاف المشروع سيجري تسويغه بتقليص ميزانيات الأمن الامريكية أو بتغيير التوجه الأمني العام للادارة الأمريكية.

وتجدر الاشارة الى أن ترجيح ميل الادارة الامريكية الى ايقاف مشروع «حيتس»، من قبل الجانب الاسرائيلي، عائد كذلك الى عاملين اضافيين: ● الأول – قيام الصناعات العسكرية الامريكية بتطوير صاروخ «تاد» المضاد للصواريخ والمماثل لصاروخ «حيتس» وتزايد الضغوط على الادارة الامريكية للانسحاب ● الثاني – فشل صاروخ «حيتس» في التجارب الثلاث التي أجريت عليه. ومن المنتظر أن تجري، في الخريف القادم، تجربة رابعة على الصاروخ وصفت بأنها «تجربة حاسمة»!

مظاهرة ضد السموم في الطيرة:

« لا للسموم، نعم للحياة »



● الطيرة – لمراسلنا – نظمت لجنة مكافحة السموم في الطيرة، بالتعاون مع لجنة مكافحة السموم في الوسط العربي، يوم الجمعة الماضي مظاهرة ضد السموم شارك فيها مئات من طلاب المدارس.

وقد بدأت المظاهرة من دار البلدية مرورا بالشارع الرئيسي وانتهت في ساحة النافورة، حيث تكلم في المتظاهرين رئيس اللجنة المحلية لمكافحة السموم في الطيرة، محمد عبد الكريم منصور ودعا الاباء للاهتمام باستنجاد ابنائهم، طلاب المدارس الذين كانوا يهتفون: «لا للسموم، نعم للحياة»، ودعا منصور الى دعم اللجنة المحلية لمقاومة السموم في الطيرة والى تنظيم فعاليات في المدارس ضد السموم.

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من طلاب المدارس الذين شاركوا في المظاهرة.

جبهة عرعرة تشكر المصوتين الذين صوتوا للجبهة وزادوا نسبتها

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – «اننا بهذه النتيجة نحيي كل الايدي المكافحة المناضلة الانسانية التي وضعت الواوات في صناديق الاقتراع ونقول لاخواننا المصوتين واخواتنا المقترعات انكم بهذا العمل زدتم من امكانية حماية اولادكم واحفادكم».

هذا ما جاء في المنشور الذي وزعته جبهة عرعرة الدمقراطية امس الاول على الاهالي وشكرت فيه كل من ساهم بتحقيق الارتفاع في عدد الاصوات للجبهة: «رغم الظروف الصعبة التي مرت بها جبهتنا المحلية.. ورغم التحريض الذي قامت به بعض الاحزاب ضدها».

وقد ناشدت الجبهة في بيانها الشباب والشابات الانضمام الى صفوف الجبهة. وقالت: «هاتوا ايديكم، ارفعوا هاماتكم عالية في السماء. احموا هويتكم الوطنية والانسانية، انضموا لصفوف الجبهة، تعالوا نزرع معاً وردة حلوة، زيتونة – لوزة، تينة خضراء في ارض الآباء والاجداد».

هذا وقد استقبل بيان الجبهة بالترحاب بين الاهالي، وعبر العديد منهم عن تقديره واحترامه للجبهة ولخطها السياسي، خاصة وانها خرجت من المعركة الانتخابية بعود اقوى، رغم كل الصعاب والظروف.

وقد عقدت جلسة تلخيصية للمعركة الانتخابية ساهم فيها العديد من نشطاء الجبهة، وتحدث فيها ملخصاً المعركة الانتخابية سكرتير الجبهة، جهاد عقل، حيث قدم بياناً تفصيلياً عن المعركة الانتخابية والصعاب التي واجهت الجبهة.

وبعد النقاش الصريح المستفيض الذي شارك فيه (١٥) جبهوياً وجبهوية، اتفق على تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر الجبهة وتوسيع صفوفها.

عين ماهل تحتفل بفوج جديد من خريجي الثانوية

● عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – احتفل في عين ماهل امس بتخريج الفوج الـ ١٨ من طلاب وطالبات المدرسة الثانوية البالغ عددهم ٩٠ طالبا وطالبة، وذلك في ساحة المدرسة. وبالرغم من حرارة الجو – فقد شارك مئات من اهالي القرية هذا الاحتفال.

افتتح الاحتفال بتلاوة من ايات الذكر الحكيم قدمها رفيق صرايطة، ثم تولى عرافة الاحتفال نائب مدير المدرسة الاستاذ جميل حبيب الله، فرحب بالحضور وتمنى للخريجين ان يكون الاحتفال نقطة انطلاق للحياة وان يكملوا مشوارهم التعليمي لما فيه خيرهم وخير شعبهم.

ثم تكلم مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله فتمنى لطلابه النجاح في الحياة ومواصلة تعليمهم العالي. ودعا الى بناء القسم الثاني من المدرسة التي تشمل القاعة والمختبرات.

وعن الخريجين تكلم الطالبان طارق زياد وسهير علي، كما تكلم رئيس لجنة الاباء السيد سليمان ابو ليل.

وبعد الكلمات انتقل الاحتفال الى القسم الفني حيث قدمت فرقة المدرسة الفنية ثلاثة اناشيد مختلفة ووصلة عزف على الاورغ لرياض خطيب واغنية من رباب عرسان.

استقالة الراب اسحاق بيرتس

● اسحاق بيرتس ●

● حيفا – ذكرت مصادر اعلامية مطلعة، امس الاحد، ان وزير الاستيعاب الراب اسحاق بيرتس قرر الاستقالة من الكنيست بأمر من زعيمه الروحي، الراب شاخ.

ويذكر ان بيرتس سبق ان وقع، قبل ادراجه في المكان الثاني ضمن قائمة «يهدوت هتوراه الموحدة»، على اتفاق يتعهد بموجبه بالاستقالة من الكنيست في حالة فوز القائمة بأربعة اعضاء. وذلك لكي يتيح المجال امام زعيم حزب «ديغل هتوراه»، ابراهام رابيتس، لاحتلال مقعد في الكنيست.

هذا، ويتعرض بيرتس منذ انتهاء الانتخابات لحملة هجوم من قبل سائر اطراف القائمة جراء اخفاقه في جلب آلاف اصوات المتدينين الشرقيين للقائمة. مع ذلك كشفت مصادر عليمة النقاب عن ان قائمة «يهدوت هتوراه» ستطالب، في حال انضمامها للائتلاف الحكومي، بمنصب وزير للراب بيرتس.

«هتحيا»

المطالبة بعزل غيئولا كوهين



● غيئولا كوهين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت مجموعة من اعضاء سكرتارية حزب «هتحيا» الفاشي بعزل غيئولا كوهين من قيادة الحزب. وجاءت هذه المطالبة في اجتماع صاخب عقدته سكرتارية الحزب في نهاية الاسبوع الفائت.

وفي هذا الاجتماع قال عضو السكرتارية آفي فرحان، المرشح في قائمة «هتحيا» للانتخابات، ان غيئولا كوهين والياكيم هعتسني قادا الحزب الى الخروج من الحكومة وتقريب الانتخابات مما ادى، حسب قوله، الى «خسارة نصف سنة اضافية من النشاط الميداني»!

وانضم الى فرحان عضو سكرتارية آخر هو يوسي معيان الذي قال ان خطأ اودى الى تدمير الحزب وتدمير الحكومة وزاد الخطر على ارض اسرائيل ينبغي ان يدفع غيئولا كوهين الى الاعتكاف في بيتها مثلما اعتكف مناحيم بيغن!

وازاء هذه المطالبة غادرت غيئولا كوهين جلسة سكرتارية «هتحيا» بغضب!

اعطوا اولادنا فرصة للعب

המערך לבטיחות בדרכים
מטה הבטיחות העירוני - טירה

المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق
فرع الطيرة

اعطوا اولادنا حرية اللعب واللهو البري، اثناء العطلة الصيفية حيث انهم امانة غالية بين ايدينا

حافظوا على ارواحهم

תנו לילדנו חופש המשחק בחופש הגדול. יש לזכור כי הם יקרים לכלנו

הבא ניתן להם לחיות בשמחה וששון

● الطيرة – لمراسلنا – نظم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة، يوما وقائيا على الشارع الرئيسي في الطيرة وذلك على شرف بدء العطلة الصيفية في بعض المدارس. وقد وزع متطوعو فرع الطيرة في مداخل المدينة واخذوا يشرفون على تنظيم السير من خلال توزيع هدايا رمزية على السائقين ومعها بطاقة تحمل طفل وطفلة كتب عليها: «اعطوا اولادنا حرية اللعب واللهو البري اثناء العطلة الصيفية، فهم امانة غالية بين ايدينا».

صباح الخير

المسخ قد يتمرد على خالقه

● معروف للجميع بأن المعراخ كان البادئ في اقامة المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة ومباشرة بعد حرب حزيران العدوانية. ثم جاء الليكود فواصل السياسة نفسها وزادها حبتين. وكانت حكومة «الوحدة القومية» مخلصة لهذه السياسة واستمر الاستيطان في عهدها «الميمون».

ثم حدث الانقلاب السياسي في هذه الانتخابات.

مراسل «يديعوت احرونوت» (٦/٢٨) يصف العديد من المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويصف الفيلات وسقوفها القرميدية الحمراء، والحدائق وبرك السباحة ويقول، ان «بيفرلي هل» في الولايات المتحدة ما كانت لتخجل بمثل هذا». ومن ثم يستنتج، وبحق، ان الدافع لمعظم المستوطنين لم يكن ايديولوجيا.

من هنا يمكن القول، واستنادا الى العديد من تصريحات المستوطنين، ان «المعتدلين» من بينهم صوتوا لحزب العمل، وليس لليمين المتطرف، وذلك خشية ان يجرهم هذا اليمين الى اجراءات قد يندموا اذا قاموا بممارستها.

واما طبيعة هذه الاجراءات فتتمثل بتهديد العديد من المستوطنين، بالمقاومة المسلحة، فيما لو اقدم رابين وحزبه على السماح بالحكم الذاتي للفلسطينيين.

ومن المضحك المبكي، «تنازل» احد هؤلاء المستوطنين، وقوله: انني على استعداد تام للسلام مقابل السلام!!

ويبدو ان حكومة شمير ومن لف لفها من اليمين المتطرف، شجعت، بسياستها العنصرية، نهج غلاة المتسوطنين.

فقد قيل انه حتى في عشية الانتخابات جرى التوقيع على عقود بناء في المناطق المحتلة لـ - ٧٥ نقطة «مستوطنة» جديدة، عدا عن تكثيف وتوسيع المستوطنات القائمة.

وعلى الرغم من كل الاغراءات والتسهيلات المعطاة للذين ينتقلون للسكن في هذه المستوطنات، فانه ازاء الوضع المتردي والخطير في المناطق يحجم الكثيرون عن الانتقال للسكن هناك. ولهذا فان عشرات ومئات الشقق في المستوطنات بقيت فارغة، ومع ذلك يبنون شققا ومستوطنات جديدة، وهنا يكمن التبذير المالي والاستهتار السياسي.

ان المسخ الاستيطاني الذي خلقه المعراخ، وتعهده ورعاه الليكود، يظهر امارات واضحة جدا للتمرد على خالقه، بهدف تعطيل وتخريب المسيرة السلمية او نصف السلمية التي يتجه اليها رابين وحكومته القادمة.

المشكلة المحرقة التي تحتاج الى الحل العاجل، هي المشكلة الفلسطينية. فاذا خنع رابين وحكومته لتطرف المستوطنين والاوساط الفاشية، فسيكون كما قال احد وزراء الليكود: رابين اقرب الينا من قريبه «ميرتس».

وبدل ان يصرح رابين بضرورة استخدام القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين، ربما كان عليه ان يفكر باستخدامها هذه المرة ضد المسخ الاستيطاني الذي كان حزبه اول من خلقه.

(محمود)

وزير عربي في حكومة رابين؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى التلفزيون باللغة العربية امس عدداً من اللقاءات مع شخصيات من حزب العمل، حول مطالب العرب، ممن دعموا حزب العمل في الانتخابات بتعيين وزير عربي ومنح العرب مناصب رفيعة في الدولة.

وقال يتسحاق نافون، احد اقطاب حزب العمل الذي كان قد شغل مناصب وزارية عديدة وكان رئيساً للدولة قبل هرتسوغ - قال: «حان الوقت لان يكون هناك وزيراً عربياً في الحكومة واضاف ان الذين يعارضون هذا يدعون ان هناك اسراراً امنية يجب الا تطرق امام العرب.. وانا لا اوافق على هذا. فحتى لو افترضنا وجود اسرار كهذه فانها تبحث في لجنة وزارية خاصة بشؤون الامن كما هو الحال اليوم (الكابينيت)».


● نافون ●

وقال النائب يوسي بيلين انه يؤيد اسناد مناصب رفيعة للعرب. اما النائب موطي غور فقال ان برنامج حزب العمل ينص على تطبيق المساواة للمواطنين العرب حتى دون اسناد مناصب لهم، لكنه لا يعارض تعيين عرب في مناصب عليا.

اما «مهندس» الدعاية الانتخابية لحزب «العمل»، «فؤاد» بن اليعيزر فقال ان تغييراً جزئياً في التعامل مع العرب سوف يطرأ في عهد الحكومة التي ستقام قريباً، وان العرب خلال السنوات الاربع القادمة سوف يتنفسون ملء الرئتين..

بعد ٨٥ يوما من الفراغ السياسي

الاشتـراكي جوليـانو اماتو يشكل الحكـومة الايطـالية رقـم (٥١)

● روما - و.ص.ف - شكل رئيس الوزراء الاشتراكي جوليانو اماتو، امس الاحد، حكومته الحادية والخمسين في تاريخ الجمهورية الايطالية وهي تتألف من نسبة عالية من الوزراء الجدد و«التقنيين» مثلما سبق له ان وعد بذلك.

ومن المقرر ان تقسم الحكومة الائتلافية الجديدة اليمين بعد ان وافق عليها الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

وانخفض عدد الوزراء بهدف تحقيق مزيد من الفاعلية.. فسيقوم فريق من اربعة وعشرين وزيرا بمساعدة اماتو في حين ان حكومة جوليانو اندريوتي السابقة كانت تتألف من ثلاثة وثلاثين وزيرا. ويبلغ عدد الوزراء «التقنيين» سبعة وزراء بينهم مكلفون ملفات اقتصادية اساسية مثل الخزانة والموازنة والصناعة.

وتتألف الدمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي والحزب الليبرالي والحزب الاجتماعي الدمقراطي وهي التنظيمات الاربعة في الحكومة المستقيلة غالبية الحكومة الجديدة. ورفضت احزاب اخرى وخصوصا الحزب الدمقراطي اليساري (شيوعي سابقا) والحزب الجمهوري (وسط) المشاركة فيها.

وبين المناصب الرئيسية عهدت وزارة الخارجية الى فنشنزو سكوتي الذي ترك الداخلية ليحل مكانه الدمقراطي المسيحي نيكولا مانشينو. اما رئيس الحكومة المستقيل والسناتور مدى الحياة جوليو اندريوتي فانه لا يشارك في التشكيلة الجديدة.

ويشغل وزارة الدفاع سالفو اندو رئيس المجموعة الاشتراكية في مجلس النواب.

اما وزارة الخزانة وهي الوزارة الاقتصادية الرئيسية فالي بييرو باروتشي وهو وزير «تقني». واعطيت وزارة المالية الى جيوفاني غوريا الرئيس الاسبق للوزراء ووزير الزراعة في الوزارة المستقيلة في حين ان الاشتراكي غرانكو ريفيليو يشغل وزارة الموازنة واعطيت وزارة التجارة الخارجية الى نائب وزير الخارجية السابق كلاوديو فيتالوني. ومن جهته بقي كلاوديو مارتيلي في منصبه وزيرا للعدل.

وتشكلت حكومة اماتو اثر فراغ طويل في السلطة استمر خمسة وثمانين يوما بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في الخامس والسادس من نيسان.

محاربة التطرف «الديني» الظلامي - ليس بالاجراءات الامنية، فقط..

■ وقعت في «صنبر» و «ديروط» في محافظة اسيوط، في مصر، في الاسبوع الماضي صدامات عنيفة على خلفية طائفية وقع خلالها عدد من القتلى تجاوز العشرين، من الاقباط ومن افراد احدى المجموعات «الاسلامية» الظلامية المتطرفة.

ومع ان الإعلام الرسمي المصري لم يسلط الضوء كثيرا على هذه الاحداث المأساوية المحزنة الا ان الاعلام الوطني المعارض في مصر اعطاها كثيرا من الاهتمام، محذرا من تفشي «طاعون الاحتراب الطائفي» مما يهدد بانهيار الأمن العام والوحدة الوطنية للشعب المصري.

وقد افادت «الاهرام» بأن قوات الأمن المصرية شنت هجوما شاملا جداً حيث اعتقلت مئات العناصر من هذه العصابة الارهابية المقنّعة، كذبا وزورا، بالدين.. وقالت «الاهرام» ان قوات الأمن قطعت قنوات الاتصال كليا بين قيادة هذه الحركة الارهابية وبين قواعدها، اذ ان كل القيادة في السجن.. وقالت «الاهرام» ان الاعتقالات قد تشمل، في نهاية هذه العملية الامنية الواسعة، مئات الارهابيين ادعياء الحرص على الدين الاسلامي.

ويدور في مصر، الآن، نقاش سياسي وفكري واسع حول ظاهرة الارهاب المتستر بستار الدين والطريق لمحاربته.

وتقول القوى الوطنية واليسارية والدمقراطية ان المعركة ليست معركة قوات الأمن فقط، وليست معركة قضائية فقط. فالمطلوب من ادارة الرئيس مبارك جملة من الخطوات المترابطة لمجابهة هذه الظاهرة الخطيرة:

● اولا: سياسة اجتماعية - اقتصادية تخفف المعاناة الرهيبة للطبقات الشعبية التي يسهل - للأسف - استغلالها من قبل المتطرفين لتأجيج الكراهية والاحتراب الطائفيين.

● ثانيا: انتهاج سياسة دمقراطية حقا قادرة على تجنيد جماهير الشعب في التفكير والصراع لحل مشكلات المجتمع وبناء الوحدة الوطنية القومية القائمة منذ قرون طويلة بين المسلمين والاقباط في مصر.

● ثالثا: تسريع التشريع الدمقراطي الذي يضمن حرية المعتقد وحرية التفكير والتعبير وحرية الفرد بشكل عام، بحيث لا ينصب كل متطرف ظلامي نفسه حاميا للأخلاق العامة وللمصلحة العامة وللدين.

وقد اكد المفكر المصري البارز الدكتور رفعت السعيد احد اقطاب اليسار الوطني في مصر، ان فتح النوافذ، كل النوافذ، لدخول النور وافكار التقدم والدمقراطية والتطور العصري الى كل جوانب المجتمع المصري هو الاساس للمعالجة الناجحة للمأزق وتخليص مصر من محنة الانقسام الطائفي.

الاردن يرفـض نشر مراقبي الامم المتحدة علـى اراضيــه لمــراقبة حصــار العـراق

● عمان - و.ص.ف - اكد مسؤول اردني كبير مجددا، امس الاحد، رفض المملكة اقتراحا امريكيا بنشر مراقبين للامم المتحدة فوق اراضيه للتأكد من احترام الحظر المفروض على العراق واصفا ذلك بانه «غير مقبول».

وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة اقترحت «وجود مراقبين من الامم المتحدة في العقبة» الواقعة على البحر الاحمر (جنوب) مع «امكان التنقل (المراقبين) عبر الاردن ومراقبة الحدود العراقية الاردنية خصوصا» مقابل «احتمال وقف التفتيش البحري على السواحل الاردنية».

واوضح ان هذا الاقتراح ينص ايضا على ان يقدم الاردن مساعدة «لوجستية للمراقبين لمساعدتهم في مهمات التفتيش والمراقبة» واضاف ان الاقتراح الامريكي «لم ينقل ابدا خطيا الى الاردن».

وكان ناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية ذكر في منتصف حزيران ان الولايات المتحدة اقترحت وضع حد للعملية البحرية الحليفة قبالة سواحل الاردن اذا استطاع مراقبو الامم المتحدة التأكد انطلاقا من هذا البلد من احترام الحظر المفروض على العراق بعد اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في عمان ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي.اي.ايه» روبرت غيتس قام الاسبوع الماضي بزيارة سرية الى العقبة.

واوضح المسؤول الاردني ان الولايات المتحدة اكدت لعمان في اطار الاقتراح «ضمان حاجاته من النفط بالسعر العالمي اولا ثم بسعر تفضيلي».

ولم يوضح مصدر النفط لكن مصدرا مطلعا في عمان قال انه نفط سعودي ينقل عبر الانبوب الذي كانت تصل عبره حوالي عشرين في المئة من حاجات الاردن من النفط قبل ايلول ١٩٩٠. واوقف هذا التموين في ذلك التاريخ اثر التوتر بين البلدين بعد ان اتهمت الرياض عمان بدعم العراق خلال حرب الخليج.

وسمحت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للاردن باستئناف وارداته النفطية من العراق بمعدل خمسين الف برميل يوميا وهذه الكمية تشكل تسديد الدين العراقي لعمان الذي يقدر باربعمئة مليون دولار.

وقال المسؤول الاردني ان وجود مراقبي الامم المتحدة يشكل «نيلا من سيادة» الاردن واكد ان بلاده «لا يمكنها الموافقة على ان توضع مصداقيتها موضع شك ولن تقبل باي تسوية في هذا الاتجاه».

واوضح انه «اذا شمل هذا الاجراء بلدانا اخرى مجاورة فسيكون لنا حينها موقف آخر» واكد ان الاردن يلتزم كليا بالحظر المفروض على العراق.

وكان ولي العهد الامير حسن بن طلال اكد في الخامس والعشرين من حزيران ان خرق الحظر تقوم به «دول اخرى مجاورة».

يذكر ايضا ان الولايات المتحدة اقترحت مرارا على الاردن مثل هذا الانتشار لمراقبي الامم المتحدة فوق اراضيه منذ آب ١٩٩٠.

احر التهاني

الى الدكتور حسين شمالي بمناسبة نجاحه وحصوله على شهادة اختصاص اطفال الف مبروك قدما والى الامام.

من الخطيبين سعيد شمالي وكوثر اسماعيل

عرابة

الدكتورة عائشة راتب، الوزيرة السابقة وعميدة كلية الحقوق في جامعة القاهرة:

الدعوة الى حبس المرأة في البيت ليست من الإسلام في شيء
ألم تعمل السيدة عائشة زوج الرسول في التجارة؟!





*** الدعاوى الرجعية المعادية للمرأة، مثلها مثل المخدرات مثل استنزاف الشعوب العربية والاسلامية - مخطط اجنبي لإهدار طاقات العرب والمسلمين ومحاولة لجرهم الى الوراء وفرض اقصى درجات التخلف عليهم، لاستغلالهم ***

●● الدكتورة عائشة راتب هي احدى الشخصيات النسائية والثقافية والفكرية البارزة في مصر والعالم العربي.. وهي تحظى باحترام عميق. وقد شغلت منصب وزيرة في حكومة مصر، وسفيرة لمصر في المانيا خلال فترة طويلة. كما انها الآن عميدة كلية الحقوق في جامعة القاهرة. واختصاصها هو التشريع في القضايا الاجتماعية.

في هذه المقابلة تقول الدكتورة عائشة راتب رأيها في رصانة وصراحة حول مكانة المرأة في العالم العربي:

■ **كثيرة هي المهام والمناصب التي تولتها الدكتورة عائشة راتب. فهي ثاني وزيرة في تاريخ مصر** الحديث. واول سفيرة عربية. كما انها اول معيدة ومدرسة واستاذة. ورئيسة قسم القانون في كلية الحقوق - جامعة القاهرة.

حول تجربتها في الوزارة والسفارة ونظرتها الى قضايا المرأة العربية، كان معها الحوار التالي:

■ **تبوأت المرأة في مصر منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية منذ ما يقارب الـ ٣٥ عاما، متى يمكن ان تصبح وزيرة للخارجية او رئيسة للوزراء؟**

- في اعتقادي انه ليس هناك اي عائق امام المرأة العربية بصفة عامة لتولي المناصب الحساسة كوزارة الخارجية او رئاسة الوزراء.

فقد اثبتت المرأة جدارتها في ادارة فريق عمل يعمل تحت قيادتها في وزارة الشؤون الاجتماعية. والعمل في هذه الوزارة، لا يختلف عن تلك الا في التفاصيل والمسؤولية هنا هي نفسها المسؤولية هناك. مضافا اليها بعض الحساسية في نتائج القرار. فوزيرة الشؤون الاجتماعية لديها استقلالية اكبر من الخارجية التي يخضع قرارها لمسؤولين اعلى، كرئيس الجمهورية او رئيس الوزراء. وبصفة عامة، كان لنجاح المرأة المصرية في تولي منصب وزارة الشؤون الاجتماعية دافعا لعدد من الدول العربية لاختيار المرأة في مناصب وزارية، كالدكتورة نجاح العطار في سوريا وليلى شرف في الاردن.

■ **لكن المرأة لم تصبح قاضية في مصر حتى الآن؟**

- لقد عرضت هذا الموضوع على رئيس الوزراء الراحل د. محمود فوزي في عام ١٩٧١ فوعدني خيرا.

وقد حاولنا العمل في هذا الاتجاه، لكننا واجهنا معارضة شديدة من بعض الجهات المسؤولة. وما نجحت فيه هو صدور تشريع يمكن للمرأة ان تعمل بمقتضاه الى جوار قاضي الاحداث، كمشرفة اجتماعية لها درجة اكبر في تفهم نفسية الحدث. والقاضي يرجع اليها قبل اصدار قراره لكي يتعرف على الدوافع النفسية التي حرضت الحدث على الانحراف وارتكاب جريمة ما، واذا نظرت الى مجلس الشعب المصري، الآن، ستجد ان د. فوزية عبد الستار هي رئيسة اللجنة التشريعية في المجلس، كما ان المرأة صارت وكيلة نيابة للمرة الاولى في تاريخ المنطقة العربية. وفي اعتقادي انه ليس هناك، اطلاقا، ما يمنع المرأة من تقلد منصب قضائي.

■ **وهل تختلف طبيعة العمل الدبلوماسي باختلاف جنس القائم عليه؟**

- لا يختلف اطلاقا، ولكن يمكن التمييز بحسب العطاء، والجهد الذي يبذله الدبلوماسي، أكان رجلا ام امرأة، تبعا لقدرته على مواجهة الموقف الطارئ، وعلاقاته مع المسؤولين في البلد الذي يعمل فيه سفيرا لبلاده، ودراساته المتعمقة، وثقافته الشخصية. وبالنسبة لي، لم تكن هناك اية مشكلة في التعامل مع سفراء اجانب عندما كنت سفيرة لمصر في المانيا، بل كان الجميع يتعاملون معي باعتباري ممثلة لمصر ذات التاريخ العريق، وممثلة للمرأة العربية والاسلامية بصفة عامة. لقد كنت السفيرة الوحيدة بين سفراء العالم الثالث في المانيا، ولم يكن هناك اي فرق بيني وبين باقي السفراء. ولو طالت مدة عملي هناك لاصبحت عميدة السلك الدبلوماسي، لأنني ساكون في هذه الحالة اقدم سفير في المانيا.

■ **وكيف وجدت صورة المرأة العربية في وسائل الاعلام الالمانية حينذاك؟**

- بصراحة، الاعلام الغربي يتعمد الاساءة لصورة المرأة العربية المسلمة. وهم ينتقون بعض النماذج المتخلفة ويركزون عليها الاضواء، وبطبيعة الحال، فان الاصابع اياها موجودة في اغلب المؤسسات الاعلامية الاوروبية. وعندما عملت سفيرة كنت ابعث بالملحقة الثقافية الى مختلف المدن الالمانية لكي تلقي محاضرات، او تعقد ندوات وتشرح حقيقة اوضاع المرأة في الوطن العربي، وفي ظل الاسلام.

■ **ما هو رأيك في الدعوة التي يرددها البعض الآن لاعادة المرأة الى البيت ومنعها من العمل؟**

- اذا كانت السيدة خديجة زوجة الرسول (صلعم) قد عملت في مجال التجارة، فكيف نمنع المرأة الآن من العمل؟ لا يوجد في الشريعة الاسلامية اي نص يمنع المرأة من العمل، بل ان الاسلام كرم المرأة واعطاها كل الحقوق التي تكفل لها الانطلاق في الانتاج والابداع، وحافظ على انسانيتها واعتقد بأن مثل هذه الدعاوى، اضافة الى نشر المخدرات، واستنزاف الشعوب العربية والاسلامية من خلال القروض، مخطط اجنبي لاهدار طاقات العرب والمسلمين، ومحاولة جرهم الى الوراء، وفرض اقصى درجات التخلف لاستغلالهم.

وفي كل الاحوال، اعتبر ان ادارة شؤون البيت هي بصعوبة ادارة الوزارة ان لم تكن اصعب.

■ **اثار قانون الاحوال الشخصية الذي شاركت في وضعه جدلا واسعا في مصر عند صدوره في عام ١٩٧٨، فما الغرض من تقديمه، ولماذا اثيرت الضجة حوله؟**

- الهدف الاساسي من هذا القانون هو حماية الاطفال، وهو قانون يستند الى الشريعة الاسلامية، شارك في وضعه خبراء في ميدان الشؤون الاجتماعية، واساتذة الشريعة وعلوم الدين والقانون. وسبب الاعتراض عليه ان من بين نصوصه عدم جواز الطلاق امام المأذون وانما امام القاضي، والهدف من ذلك اعطاء فسحة من الوقت للزوجين للتراجع عن قرار الطلاق، نظرا لما هو معروف في مصر بظاهرة بطء اجراءات التقاضي. لكن المفتي اعترض على القانون وقتها، لأن القانون نص على فرض عقوبة معينة على الزوج اذا خالف الاجراءات الشكلية ولم يطلق امام القاضي. وكانت العقوبة، طبقا لنص القانون، هي الحبس لمدة معينة، لكن المفتي طالب بأن تكون العقوبة غرامة فقط. فرفضت وتوقفت اجراءات هذا القانون، الى ان صدر في السنوات الاخيرة في عهد الرئيس السادات، وكنت قد تركت الوزارة واصبحت سفيرة والضجة التي حدثت معروفة من الجميع، فقد ادخلت تعديلات عديدة على قانون الاحوال الشخصية انتقدها الرجال، والغيت هذه القوانين عام ١٩٨٢.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٣٨) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■									■
٢						■				
٣				■			■		■	
٤		■				■				
٥					■			■		
٦			■	■						
٧						■				
٨		■					■			■
٩	■					■				
١٠			■					■		

● اعداد: بسمة صبحي ابو يونس - سخنين ●

افقيا:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - اغصان - صفة للحقل
٣ - اداة تحقيق - بيت الدجاج
٤ - امنحي (معكوسة) - من الخضار
٥ - تتناول دون مضغ - عظم - اخطأ (معكوسة)
٦ - عكس ميت - من الأنهار
٧ - غايات - امتلأت
٨ - الاسم الثاني لأمير الشعراء - يشاهد (مجزومة)
٩ - جنت (معكوسة) - مصاب
١٠ - احد الوالدين - اشتعل - بخل (معكوسة)

عموديا:
١ - صحيفتك
٢ - ... خفيف الظل هذا السحر - صحارى - تراجع
٣ - يوضع على الرأس - أظلم
٤ - للنهي - عكس اشتر - جاءوا (معكوسة)
٥ - غضبه - تكيف (معكوسة)
٦ - فحص
٧ - شقيق - مزيج - من العائلة
٨ - يصغي (معكوسة) - ممثل بلاد
٩ - متشابهان - دولة عربية
١٠ - جامعة عربية اشتهرت بمقاومة طلابها للاحتلال - حث

***** حل لغز رقم (٣٧) *****

كلمة السر كانت:
«النصب التذكاري»

امسية الطفل في عكا



■ برعاية «ازياء اوليفيا» التي يديرها مصمم الازياء سالم الاطرش، نظم المركز الجماهيري في عكا القديمة «امسية الطفل» في قاعة الاوديتوريوم.

افتتح الحفل مدير المركز السيد احمد سواعد مرحبا بالجمهور ومهنئا بمناسبة الاعياد.

وبعدها تولى عرافة الحفل السيد ميلاد خليل العامل في المركز، مقدما الطالبة كفاح قشاش التي القت كلمة بعنوان «الاطفال براعم المستقبل» كتبها الاستاذ نظير شمالي، وبعدها بدأ السيد ميلاد خليل بمحاورة اثني عشر طفلا يمثلون روضات عكا وهم: عزيزي شامي، احمد ابو شنب، ريهام عمار، ابراهيم فهران، خلود ناصر، مريم رباعي، اشرف عكر، سميرة عبد، هبة بدرة، جميل فاخوري، باسل بباعة، وماريانا خليل.. ومن خلال الحوار الذي تحلى بروح الفكاهة ابرز الاطفال ذكاءهم ومواهبهم امام الجمهور.

وبعدها قدم المطرب سهيل فودي بمرافقة الطالبة رونزا ميخائيل اغنية «البالونة» وصاحبهم على العزف عازف الاورغ معين شعيب.

وبعد ذلك جرى تقديم عرضا للأزياء لكل اجيال البنات مقدم من «أزياء اوليفيا» وايضا عرض لفساتين السهرة والخطوبة والزفاف.

قام بتصميم ديكور الحفل الفنان وليد قشاش ونفذه الطالب الموهوب كامل روبي.

علـى الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٢٩/٦/٩٢ *

١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة سيمبسون» - التركة
٢٠.٢٥ - رحلة في قلب البحر، فيلم عن الطبيعة
٢٠.٥٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - الشبح في الماكنة، فيلم بريطاني
٢٣.٢٠ - مجموعة الحان
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

حنا الياس مخرج فلسطيني يخوض معركة «الحلول»!

● بقلم: هشام عبد الله ●

● يخوض المخرج الفلسطيني حنا الياس المشارك في مهرجان السينما الفلسطينية الاول «ايام القدس السينمائية» عن خامس اعماله فيلم «الجبل» معركة تحد هي حسب رأيه نمط تفكير سائد محوره «البحث عن حلول هي بالأصل في داخلنا».

ونمط التفكير هذا الذي لا يكف الياس ابن قرية الجش في الجليل الاعلى والمقيم في الولايات المتحدة في الحديث عنه باتقاد هو ما يريد للمبدع الفلسطيني ان يواجهه ويصوره وينقله اذا اراد الوصول الى سينما تستقطب الجمهور الفلسطيني.

وبلباقة المخرج وحس الفنان يرسم الياس الخيوط العريضة لهذا النمط ومكوناته «الذاكرة والعائلة والعشيرة والقرية والحارة» والتي يرى فيها الصراع المتداخل الذي تقوم عليه صناعة السينما لفنان فلسطيني حسب رأيه.

لكنه لا يكتفي بذلك فقط وكعادة الفنان يلجأ الى الصورة المعبرة ذاتها التي يريد ان يترجمها من خلال العدسة. فهو يذكر بصورة البدوي الذي يوقد النار في الصحراء الخالية عندما يتحدث عن ضرورة الصلة والاتصال لاستقطاب الجمهور.

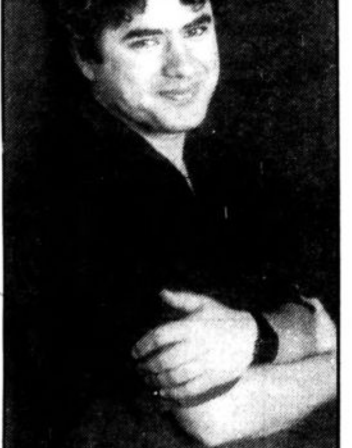
واذا كان ايقاد النار ضرورة ملحة لجذب الانتباه فان آلية هذا العمل تتطلب جهدا خاصا ورؤيا مميزة يرى ان مدخل النجاح اليها تقديم الصورة المتناسقة والمتناغمة ادبا وتقنية.

ويقول الياس في حديثه الى وكالة فرانس برس في مسرح القصبة في شرقي القدس حيث تعرض بعض افلام المهرجان: «حتى اقدم عملا فلسطينيا يجب ان اقدم الفلسطيني ذاته».

ويشير الى صناعة السينما المستوردة بقوله: «واذا كانت لا تستطيع ان تقدم حلولا لاهلها فكيف لها ان تقدم حلولا لهذا الشعب المشرد». ويضيف ان الحقيقة الماثلة وراء اختفاء السينما في الاراضي المحتلة، واللجوء الى الفيديو هو في كونها لا تعالج مشاكله ولا تقدم الحلول بالتالي».

وتحتل قضية الحلول عند الياس حيزا هاما وهي مقصده في افلامه الخمسة التي انتجها او اخرجها حتى الآن وهو يرى ان المجتمع الفلسطيني والاسرائيلي عبارة عن مجموعة من الافراد تبحث عن حل. ويضيف بحرارة: «لكن الحل في الداخل».

ولم يدخر المخرج الشاب الذي يقول: «ان وجود سينما فلسطينية سيكون اصعب من وجود الدولة» اي جهد في تحويل قضية الحل الى صور حولها الى صور شفافة من خلال عدسته التي يطلب من الفنان الفلسطيني ان يحترمها حتى يستطيع التعامل معها.


● حنا الياس ●

وفي فيلمه «الجبل» الحائز على جائزة «النسر الذهبي» الامريكية الذي صورت مشاهده في قريته الجش المجاورة لجبل الجرمق اعلى جبال فلسطين ينقل الياس مشكلة فتاة يريد والدها ان يزوجها قسرا غير عشيقها في فيلم يعرض وجوها واجمة عابسة تبحث عن حلول. لكنها تحظى بمساعدة جدتها (الحل المؤقت) عندما تمكنها من الهرب مع عشيقها.

وهنا يفتح الياس النار على نمط التفكير هذا «وجوه عابسة تبحث عن حل والحل بداخلها» وذلك عندما يقدمه الى ذات الجمهور وبذات اللغة والنبض «اذا لم اقدم لجمهور ما يبحث عنه فماذا عساي اقدم».

ولا يقف ثقل معاناة تجربة السينما الفلسطينية الناشئة التي يعرض لها الياس المقيم في عاصمة السينما «هوليوود» عند هذا الحد فهي كما يقول: «بدون الدعم المالي الضروري والمعنوي والصبر من الجمهور لن تتمكن من الارتقاء».

لكنه يرى في مهرجان ايام القدس السينمائية الذي بدأ اعماله في القدس الشرقية «اول الحصاد الذي يجب ان يثمر دوما».

(من «و.ص.ف»)

فيلم «الجبل» لحنا الياس يشارك في مهرجان السينما العربية في باريس حاليا

■ الى باريس سافر المخرج حنا الياس ليشارك بفيلمه «الجبل» في مهرجان السينما العربية، والذي ابتدأ اعماله منذ ٦/٢٤ وينتهي غدا الثلاثاء ٦/٣٠.

ينظم المهرجان معهد العالم العربي في باريس، في مقر المعهد. كما جاء في لائحة المهرجان «ان هذا المهرجان عبارة عن مسابقة تنظم كل عامين، وتسعى الى تشجيع السينمائيين العرب من سائر انحاء العالم والتعريف بأعمالهم».

ويتكون المهرجان من مسابقة للأفلام الروائية وعددها ١٤٠ ومسابقة للأفلام الروائية القصيرة وعددها ١٢ والتي من ضمنها يشارك فيلم «الجبل».

ويذكر ان الفنانة فاتن حمامة اختيرت رئيسة لجنة التحكيم لهذا المهرجان.

وعلم ايضا ان فيلم «عرس الجليل» من اخراج ميشيل خليفة سوف يعرض في المهرجان ضمن برنامج «٢٥ سنة على السينما العربية».

يوم السبت القادم

مهرجان دولي للرقص الشعبي في مجد الكروم

* فرقة الدبكة المجدلاوية تعود من بولندا * ٩ دول اجنبية تشارك في المهرجان الى جانب فرق محلية عديدة *

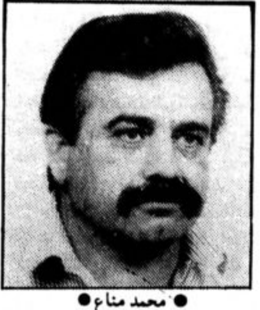
■ مجد الكروم - لمراسلنا - ضمن الاستعدادات لاستقبال المهرجان الدولي للرقص الشعبي، الذي سيجري يوم السبت القادم ١٩٩٢/٧/٤، في الملعب البلدي في مجد الكروم، بادر المجلس المحلي الى تأليف لجنة تحضيرية تضم في صفوفها ٣٠ عضوا، كما جرى تقسيم اللجنة التحضيرية الى عدة لجان اخرى وهي اللجنة الادارية المكونة من: السادة محمد مناع، د. دان رونين، يوسف بن يسرائيل، موفق خوري، رشدي خلايلة وقاسم شعبان.. ولجنة فنية، ولجنة مالية ولجنة اعلامية.. كما تم تقسيم اللجنة التحضيرية الى مجموعات لمرافقة الوفود من خارج البلاد اثناء وجودهم في القرية.

وفي حديث خاص مع رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع قال: «ان المجلس المحلي سوف يسخّر كل طاقاته وتجربته لانجاح هذا المهرجان، الذي يعتبر الحدث الاول من نوعه في الوسط العربي».

واضاف «انني اهيب بأهالي قريتنا التعاون مع المجلس، وليكن النجاح نصيب كل بيت في القرية، ولذلك يجب الاشتراك في المهرجان عن طريق شراء البطاقات من الموزعين للمساهمة في تغطية التكاليف، وايضا الحفاظ على نظافة القرية وخاصة الشارع الرئيسي، واستقبال الضيوف بالحفاوة المعهودة لدى اهالي قريتنا».

وعن الدول المشاركة في المهرجان قال: «ان الدول التي لبت الدعوة وستشارك في المهرجان هي كالآتي: ارمينيا، يوغوسلافيا، اليونان، تركيا، المكسيك، كوريا الجنوبية، بولندا، رومانيا، فرنسا وفرق محلية اخرى».

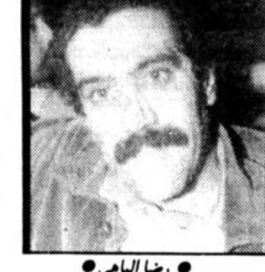
من جهة اخرى استقبل اهالي مجد الكروم في الاسبوع الماضي فرقة «المجد» للدبكة، التي قامت بتقديم عدة عروض في بولندا لمدة اسبوعين متتاليين.. ويذكر ان الفرقة ستشارك في المهرجان الدولي يوم السبت القادم.


● محمد مناع ●

● سعد الدين وهبة ●



● ناجي العلي ●


● رضا الباهي ●

● حسين القلا ●

المنتج الفلسطيني حسين القلا يستأنف نشاطه في مصر

■ المنتج السينمائي الفلسطيني الذي يعيش في مصر والذي اشتهر بانتاجه لافلام ذات مستوى فني رفيع مثل «الطوق والاسوارة» و «احلام هند وكاميليا» و «زوجة رجل مهم» و «يوم حلو يوم مر»، وغيرها، يعاود نشاطه بعد فترة توقف قصيرة.

فيلم العودة يحمل عنوان «خيال المراية» وهو عن قصة وسيناريو وحوار عصام الشماع الذي يخوض تجربة الاخراج السينمائي للمرة الاولى حيث رشح لبطولة فيلمه الفنانين يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، وتدور احداثه في اطار استعراضي شعبي حول صراع شقيقتين على قلب رجل واحد.. الفيلم سيضم ستة استعراضات قام بتصميمها عاطف عوض ووضع الحانها ياسر عبد الرحمن، ويعتبر «خيال المراية» المحاولة الاولى من قبل المنتج حسين القلا لاقتحام مجال الفيلم الغنائي الاستعراضي..

شريط سينمائي جديد عن الانتفاضة للمخرج التونسي رضا الباهي

■ المخرج السينمائي التونسي رضا الباهي، هو احد المخرجين المميزين، فهو صاحب اسلوب خاص وصاحب جرأة في طرح الموضوعات، فبعد شريط «العتبات الممنوعة» ومرورا بالملائكة وشمس الضباع ووصولا الى «وشم على الذاكرة»، يستعد المخرج الباهي لتصوير شريطه الجديد عن الانتفاضة.

وستصور مشاهد عن هذا العمل الجديد في الاردن، وقد تلقى مساعدة لذلك من منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك سيصور قسم منه في تونس، حيث ستقدم له العون المادي والمعنوي. ويقول المخرج الباهي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امر له بدعم مالي، وكذلك تلقى الدعم من وزارة الثقافة التونسية ومؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية.

وسيبدأ بتصوير هذا الفيلم بدءا من السابع عشر من شهر اب المقبل ويوضح المخرج رضا الباهي ان فيلمه سيصور في كل من الاردن وتونس والقدس المحتلة، لأن المنتج الفرنسي لهذا الفيلم قد استحصل على ترخيص من سلطة الاحتلال لتصوير بعض المشاهد التسجيلية الوثائقية لاقحامها في الشريط لكي يأخذ بعده الحي..

«ناجي العلي» في امتحانات الاول ثانوي

■ «ناجي العلي» الفيلم السينمائي الذي انتجته مجلة «فن» اللبنانية، طرح على شكل سؤال في مادة اللغة العربية «نصوص»، ابان امتحانات السنة الاولى ثانوي في احدى المدارس الخاصة في مصر.

اتحاد الفنانين العرب تمثل بقوة في يوم القدس

■ بمناسبة الاحتفال بيوم القدس، دعا اتحاد الفنانين العرب الى ندوة حاشدة عقدت في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، حضرها ابرز رموز السياسة والثقافة والفن وممثلي الطوائف، وجمع غفير من رجال الصحافة والاعلام العرب والاجانب. وقد القى كلمة الفنانين سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب ذاكرا ان اسرائيل استطاعت ان تهزم بعض القوات العسكرية العربية من عام ٦٧ لكنها فشلت في قهر الارادة العربية.

■■ وجهة نظر ■■

هل نجعل من الانتخابات نقطة لوقف التدهور

● بقلم: عبدالله جبران ●

● قيّمت وسائل الاعلام المختلفة ما حصلت عليه الجبهة في انتخابات الكنيست الأخيرة بأنه نجاح او حتى نجاح باهر. ومع ان الجبهة حصلت على اقل من ثلاثة ارباع عدد الاصوات التي حصلت عليها في الانتخابات السابقة، ترى الجبهويين، الناس جمهور الجبهة، يحيون بعضهم البعض «بمبروك» على هذه النتائج.

لا شك ان الجبهة كانت طيلة الوقت الأكثر اخلاصا والتصاقا بقضايا الجماهير، ولكن، رغم ذلك كان المميز الاساسي للحزب الشيوعي العمود الفقري للجبهة، انه جزء من حركة عالمية جبارة لا تكتفي بالقضايا الآنية السياسية والمطلبية وانما تبني ذاتها من اجل هدف اكبر وابعد - هدف الوصول الى العدالة الاجتماعية الاشتراكية.

ولقد استمد حزبنا قسما من معنوياته وثقته من كونه جزءا من هذه الحركة العالمية التي دعمت الشعوب بما فيها الشعوب العربية وخاصة شعبنا العربي الفلسطيني.

ومع سقوط المعسكر الاشتراكي، ورغم اننا الشجرة الاعمق جذورا والاورف ظلالا، رأنا قسم اساسي من الجمهور وحتى من كوادرنا كفرع جفت جذوره واخترق السوس جذعه وما بقي امل في استمرار خضرة هذا الفرع. وكان علينا في هذه المعركة الانتخابية ان نثبت وجودنا من جديد. بميزاتينا المحلية فقط كقوة حية وشرعية، وجودها اقوى واعمق من هزة سقوط المعسكر الاشتراكي. فنبعها هو الاخلاص والتمسك بالقيم الوطنية والانسانية والحضارية والتمسك بالنضال الواعي والشجاع في القضايا الآنية مع تجاهل القضايا الايديولوجية كاعتراف بأنه لا يوجد عندنا حاليا وعند الانسانية عامة جواب بالنسبة لمستقبل النظام الذي تسعى اليه.

لقد كانت منطقتنا اول من عانى من النظام العالمي الجديد وانفراد الولايات المتحدة بالسلطة في العالم. ورأى شعبنا شعب العراق الشقيق يذبح ويجوع ولا يجد سندا يتكئ عليه. ولا شك في ان هذا الوضع هز الكثيرين وافقدهم اتزانهم او املهم. وجعلهم لا يرون نفعا في طريق النضال والتحول الى اتخاذ مواقف نفعية وقبول الفتات. ورأينا هذا في الانتخابات الاخيرة حتى عند بعض الجبهويين وربما شيوعيين من القيادات الوسطى.

وفي بلادنا تجري مذبحة حقيقية لشعبنا الفلسطيني، ومسيرة السلام تتعثر، والحياة اليومية تزداد صعوبة والناس عافت هذا الوضع وتريد اختراقه، تريد التخلص من وحشية الليكود وبأي ثمن.

جبهتنا وحزبنا مرّا في ظروف صعبة، جعلت البعض يحسب انها تموت موتا بطيئا لدرجة اتخذ حزب العمل جراحا تكتيكيا في الانتخابات الاخيرة محوره «اتركوا الجبهة تموت ولا تبالغوا في الهجوم عليها لئلا يستفيق جمهورها وينقذها».

فقدنا مقعدا في الكنيست مع هروب شارلي بيطون. وخلافاتنا الداخلية وصلت حتى الى الردح في وسائل الاعلام. اعضاء مركزيون، بعضهم وصل الى عضوية اعلى الهيئات، اصبحوا معادين لهذا الطريق او التنظيم ويهاجمونه. كوادر قيادية تركت الحزب وكوادر بقيت اسميا.

والتراجع مستمر على الاقل منذ خمس سنوات بدأت فيها القرارات في الهيئات العليا تبتعد عن قلوب وعقول الكوادر. وبدأت الكوادر تبتعد عن الحزب والجبهة. التغيير ابطأ من السلحفاة والوضع يتطلب وقفة وحوارا وتطورا فكريا وتنظيميا يستوعب المتغيرات. الوضع يتطلب شجاعة في طرح الأمور وشجاعة في تنفيذ تغييرات اساسية، تنظيمية في الاساس، تهدف الى تمكين الكوادر الواسعة من المشاركة في القرار والفكر والحوار، فالحقيقة تركت جيوب كل اولئك الذين ظنوا انهم وحدهم يملكونها.

ورغم كل هذه الظروف ورغم ان بعضنا حاول دفعنا بقوة على طريق النهاية حافظنا على عمودنا الفقري، نجحنا في الحفاظ على جماهيرنا الاساسية التي اعطتنا فرصة اخرى. وربما اخيرة، لنلملم جراحنا ونعمل على جعل نتيجة انتخابات الكنيست نقطة لوقف التدهور الجاري والمستمر. مستفيدين من تجند كوادر جديدة تقف الآن في تحد بعد ان عبرت الامتحان والتفت حول قائمة الجبهة المنتخبة للكنيست وحمت بهذا الحزب والجبهة.

الحزب يستطيع ان يتوسع انه يجد حوله كل وجهات الدم اللازمة لاستمرار الحياة وكل الاعضاء اللازم زرعها. ومع هذا يترددا الجبهويون بغالبيتهم الساحقة جدا يمكن ان يكونوا اعضاء في حزب له نفس اهداف الحزب الشيوعي وحان الوقت ليتخذ الحزب قراره بتحويل الجبهة الى حزب.

نحن ماركسيون، وان كنا كذلك، نحتكم الى التحليل العلمي، الى رؤية المتغيرات رغم اننا نفسيا نرفضها. ويريد البعض الاستمرار في الاعتقاد بأن «الدنيا ما زالت بخير» بالمعنى القديم. والعمل الجبهوي ما زال بنفس المفهوم القديم ومميزات الحزب هي هي، ومبنى الحزب التنظيمي هو «حزب من نوع جديد» مبني للمحافظة على نفسه وللوصول مستقبلا الى السلطة. الماركسيون في عصرنا عليهم ان يبنوا مفاهيمهم هم على اساس الواقع الجديد ولا يتستروا بمفاهيم الماضي خوفا من الانفتاح على الجمهور وخوفا من الدمقراطية التي ربما تقلل تأثير هذه المجموعة او تلك او تزعزع مركز هذا الشخص او ذاك.

الامكانية اليوم موجودة للتوسع في الوسط العربي وعلى رفاقنا اليهود ان يتقبلوا هذه الحقيقة فليس ذنبنا وضعهم الصعب بين الجمهور اليهودي. نحن نسعى ونؤمن بضرورة استمرار حزبنا كحزب ثنائي القومية ولكن من الجنون ان نرفض التوسع الممكن، لنحافظ على التوازن القومي المعين القائم اليوم داخل الحزب. امامنا مهمة ضخمة اصبح جسمنا لا يقدر على حملها وعلينا ان نعالج هذا الجسم ونطوره ونقويه قبل ان ينتهي.

وفي الختام اقترح على رفاقنا القياديين ان يعطوا جوابا على قضية واحدة اساسية هي: كيف يمكن وقف التدهور؟ كيف يمكن ان نجعل من النقطة التي وصلنا اليها نقطة تجدد وانطلاق؟ ان كان التوجه المطروح في هذا المقال مرفوضا فما هو جوابكم العملي؟ اقترح ان يكون النقاش على توجه مقابل توجه. الدنيا مهما امل البعض منا لن ترجع الى حالها. اعقدوا مؤتمرا للحزب ليس لزيادة الجروح والتجريح والتفتت والتقزم كإعلان للافلاس وانما لبحث الأمر الاساسي كيف نخرج من المأزق؟ توجد طريق - الجبهويون جاهزون. فاستفيدوا منها.

والــلــه اعــلــم..

● بقلم: نهاد جدعون ●

● لا اعتقد ان الليكود قدم لشعب اسرائيل خدمة تستحق الذكر. لأن جهود الليكود مهما عظمت لا قيمة لها بالنسبة للشعبين اليهودي والعربي. فالليكود منذ ان اعتلى منبر الحكم في اسرائيل يميل على الدوام الى الانانية والعنصرية وقلما يكون منصفا اذا تحدث عن نشاطاته وخدماته او عن مسيرة السلام، التي دخلها قسرا وخنقته طوعا..

ان انهزام حزب الليكود في الانتخابات البرلمانية لهو دليل ومؤشر واضح على ان المجتمع الاسرائيلي سئم الليكود وسياسته وكل من يتبع سياسته الشكلية. فالمجتمع الاسرائيلي محتاج الى قيادة قوية تهيئه للسلام الحقيقي بعيدا عن الداء المقيت والمضني، الذي يشكو منه كل من يحب السلام - الا وهو «الاحتلال» وما يتبعه من امتيازات وبلايا اصيب بها ولا يزال الاسرائيليون.

ان موقف الليكود اشبهه بموقف انسان ضعيف اراد ان يسكر ويفرط في الشراب ويدخن ويعبث مع هذه او مع تلك معتقدا انه ينال اكبر قسط من الاستمتاع واللذة، ولكن الحقيقة تبقى غير ذلك ابدا، لأنه في اليوم التالي سيشعر انه خرقة مهلهلة مما يمسح بها الاطباق.

وهذا هو معنى ان يضرب الانسان رأسه في الحائط ويعود بالاضرار على جسمه ويغنى على التدريج وهو لاه.

ان الليكود استمتع وافرط في الاستمتاع في الاعوام التي ادار فيها دفة الحكم، معتقدا انه القدوة الحسنة لشعب اسرائيل في وطنيته واخلاقه، وفي مبدئه «ارض اسرائيل الكبرى»، الذي ما انفك يدعو له في كل فرصة مواتية مصرحا من خلاله، انه هو سبيل الامة في العظمة والمجد والحرية والاستقلال. والواقع انه هو السبيل لقتل السلام واذكاء جذوة العداوة والكراهية والانتقام في منطقة الشرق الاوسط.

لست بمقالي هذا اؤيد حزب العمل فانني لا اقبل هذا ولا ذاك ولا تجمعني بأحدهما رابطة نسب او قرابة. وكل ما اعرفه ان حزب العمل لا يستطيع الخروج من احدى خطايا الليكود الآثمة، فإما ان يستمر في نهج الليكود ويتبع سياسته الشكلية وهذه مصيبة، وإما ان يأتي بأسلوب جديد ونمط سياسي جديد من غير ان يحدث امرا جوهريا وانتقاليا في عملية السلام، وهذه ايضا فداحة المصيبة! لقد اعلن يتسحاق رابين مؤخرا، بأنه سيأتي بسلام على اساس كامب ديفيد، واذا كان كذلك فان يتسحاق الاول لا يختلف عن يتسحاق الثاني الا في الطول، واذا كان كذلك فان شكل السياسة الاسرائيلية لم يتغير والحكومة باقية، وكل ما في المسألة انها ستقوم برجال معراخيين، وتكون مفاوضات يحاول المعراخ فيها ما كان يحاوله الليكود في المفاوضات الماضية والله اعلم..

شاب الماني احب اسرائيل.. وخاب أمله!


● كريستيان بيترسون ●

* للشعب اليهودي تاريخ مأساوي مع شعبي الالماني. ومع انني لست مسؤولا عن هذا التاريخ، فقد جئت بنية حسنة للتعرف على هذا الشعب واقامة العلاقات معه. ولكن عندما رأيت كيف يتعامل مع العرب.. خاب املي *

● اجرت اللقاء: عايدة نصر الله ●

● كريستيان بيترسون (٢١ عاما) شاب الماني كان في زيارة لاسرائيل لكنه يشعر بخيبة امل من هذه الزيارة. حول هذا الشعور تحدثنا في اثناء زيارته لأم الفحم. سألناه - ما هو السبب في زيارتك لاسرائيل؟!

* جئت الى اسرائيل بسبب حبي لرؤية الحضارات المختلفة. فقد اعتقدت ان في اسرائيل مزيجا من الحضارات ومن الشعوب المختلفة. واردت ان اتعلم كيف من الممكن ان يعيش اناس مختلفو الحضارات معا. والسبب الثاني اردت ان اقيم علاقات مع شعب كان له تاريخ مأساوي مع شعبي، هذا التاريخ انا لست مسؤولا عنه ولا ذنب لي فيه. ومع هذا، توجد لدي نوايا حسنة في ان اقيم علاقات مع اليهود وان اثبت لهم ان بإمكان الاجيال الشابة ان تتخلص من الماضي. وان ليس كل الالمان نفس الشيء، ويجب ان يتحملوا اثام الماضي. اردت ان اتعلم التعايش مع مجتمع آخر حتى انقل التعامل الى المانيا، علني اؤثر بين اصدقائي.

- وكيف وجدت ذلك؟

* لقد اكتشفت انه لا يوجد تبادل في الحضارات المختلفة. وهناك القليل من التماس في العلاقات. لا احد يحاول التعلم من حضارة وتربية الآخر. ولكن ما اثارني حقا هو كون الشعب الآخر واقصد العرب مغبونين ويعاملون كأعداء.

- كيف اخذت هذا الانطباع خلال فترة قصيرة؟!

* من خلال الحديث مع اصدقائي العرب ثم من خلال زياراتي. فقد زرت قرية البقيعة ومدينة ام الفحم ورأيت الفرق بين شوارع القرى العربية وبين المدن اليهودية. وقد عشت في كيبوتس «كفار هحورش» ثلاثة اشهر وكان كل شيء متوفرا والخدمات على احسن ما يرام بينما في بلدة كبيرة مثل ام الفحم ارى الشوارع المحفرة والنقص في المؤسسات.

لم اكن بحاجة لفترة كبيرة لكي افهم الفرق الشاسع ثم وقعت لي حادثة صدمتني. فقد كنا نتجول انا وصديقان عربيان في شارع «سلمه» في الساعة الحادية عشرة ليلا. وقد تقدم الينا احد افراد الحرس المدني عندما لاحظ ملامح الصديقين العربيين فرق بيننا وشك في انهما عربيان. وسألني عن هويتي فأخبرته اني زائر فقال لي: «لا تمشِ مع عرب والا فسيطعنونك بالسكين. فاستغربت وقلت له: لماذا يطعنونني، هؤلاء اصدقائي» فأجابني «احذر منهم» فقلت له - انا لا اخافهم وانا اعرف الكثيرين منهم. هذه الحادثة اثارت عندي الاستغراب وخيبة الأمل مع انني ايضا صاحبت الكثير من اليهود بعضهم كان جيدا في علاقته معي والبعض كان يحذرني من اصطحاب العرب او حتى الكلام معهم. وانا متأكد بأن ما حصل معي يحصل مع كل زائر اجنبي لاسرائيل مع انني لم ار ان هناك سببا منطقيا لهذه التحذيرات. لم يستطع اي احد اقناعي في معقولية تجنب العرب ومن جهة اخرى هم يضعون الحواجز في فهم الجانب الآخر. والأمرّ من ذلك يتوجهون لك «بأن التعامل مع العرب بالشكل الموجود» وكأنه شرعي. وقد تطوعت في مشروع سبل التعايش والاخوة في يافا والذي يعمل على تعايش الاطفال العرب واليهود في يافا ومن خلاله رأيت التأثير العنصري الذي تسرب الى الاطفال عن طريق الأهل او المعلمين. فكم صادفنا اطفالا يهود يأتون الى المركز في البداية مرعوبين من الكلام مع الاطفال العرب.

- هل تود البقاء في اسرائيل لمدة طويلة؟!

* انني سأسافر قريبا ولكني سأعود لأن ما رأيته دفعني اكثر لأساعد في تقريب العلاقات، ثم انا لا اريد ان يفهم من حديثي وكأني اصبغ انطباعي هذا على كل المجتمع اليهودي. فهناك اصدقاء كثيرون لي من اليهود الذين احبهم وانا انادي من هنا: ان الماضي يجب ان يعلمنا في ان لا نكرر ما حدث. فقد اجرمت النازية بحق اليهود ولهذا يجب على الشعب اليهودي ان يتعامل بالشكل الانساني اكثر من اي شعب آخر لأن من يذوق العذاب عليه ان لا يعذب الآخرين.

(ام الفحم)



● اعداد: ابو شهاب ●

مصر

هل يفلت القتلة الحقيقيون من يد العدالة..!

الارهاب صفة ملازمة لعصابات الاصوليين

اليسار المصري يتهم الحكومة بالتساهل مع المجرمين ويهادنتهم.. مما ادى الى تشجيعهم على جرائم القتل..

لا يستطيعون مقارعة الحجة بالحجة.. ولذلك يلجأون الى جرائم القتل

● السؤال الذي يطرحه المصريون اليوم هو: ان كان المجرمون الحقيقيون الذين وقفوا وراء جريمة اغتيال الكاتب د. فرج فودة، بسبب افكاره، سينالون العقاب الذي يستحقون ام انهم سيفلتون من ايدي العدالة؟!

والسبب في هذا السؤال يعود لأمرين:

الاول – ان مخططي جريمة القتل محترفون لفن الارهاب. كلفوا تنفيذ الجريمة الى فرقتين اثنتين، لا تعرف الواحدة شيئا عن الاخرى. احد الشبان اطلق رصاصتين على الضحية من الأمام، وهو الذي القي عليه القبض. ويتبين ان الرصاصتين لم تكونا قاتلتين. والثاني اطلق الرصاص عليه من مكان آخر من الخلف وبواسطة رشاش مزق جسده تماما. ولم يلق عليه القبض. وهو القاتل الفعلي.

ثم ان المتهم بالجريمة، الذي القي عليه القبض، اعترف بأنه نفذ الجريمة لأنه سمع بفتوى بهذا الخصوص من الشيخ عمر عبد الرحمن، زعيم «الجماعة الاسلامية» الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة الامريكية. وبسبب علاقاته مع المخابرات الامريكية لا تستطيع مصر جلبه الى البلاد لمحاكمته.

كما اعترف بأن الأمر بالقتل تلقاه من نائب زعيم الجماعة الاسلامية الشيخ صفوت عبد الغني، القابع في السجن. وقد تلقى الأمر بواسطة محامي هذه الجماعة المدعو منصور احمد. وهو الذي زار صفوت عبد الغني في سجنه حوالي اربعين مرة خلال فترة قصيرة. لكن منصور احمد لم يعترف بالتهمة. والمتهم نفسه تراجع في المحكمة عن اعترافه في النيابة. مما قد يبرئ هذين الشريكين.

كذلك فان المتهم اعلن انه فهم من احدى فتاوى الازهر ضد الكاتب فرج فودة انه جرت اباحة دمه.

وهذا يعني، ان كل الذين دفعوا بالقاتل الى ارتكاب جريمته، قد لا يحاكمون.

● ليست الجريمة الوحيدة

وتكتب الصحف المصرية باسهاب كبير عن الارهاب العسكري الذي اصبح ملازما للحركات الاصولية، خصوصا «الجهاد الاسلامي» و «الجماعة الاسلامية». فهذان التنظيمان يقيمان اذرع عسكرية لهما منتشرة في جميع انحاء مصر. يتلقى افرادها التدريب العسكري في معسكرات خاصة في السودان، تعمل بحماية حكومة الفريق عمر البشير، وهي حكومة دمية بأيدي الحركات الاصولية التي يتزعمها حسن الترابي، المدعوم من الحكومة الايرانية. وقسم منهم تلقى التدريبات من حرب العصابات التي خاضوها جنبا الى جنب مع «المجاهدين» في افغانستان.

فمن المعروف انه بانتهاء الحرب في افغانستان عاد «المجاهدون» المصريون الى مصر ومعهم كميات ضخمة من الاسلحة (بالمناسبة، «المجاهدون» الذين اصبحوا معوقين بسبب تلك الحرب، لم يعودوا الى مصر. وقد تشردوا في باكستان وايران. ويشكو الكثيرون منهم العوز والفقر. لأن زعماءهم تخلوا عنهم).

ويقال ان الاسلحة تباع كالارز في مصر. وقد انخفضت اسعارها الى الربع بعد عودة «المجاهدين».

وتتهم قوى اليسار في مصر السلطات الحكومية بالتهاون وبالتساهل، مع التنظيمات الاصولية. ويظهر هذا التساهل بجلاء ووضوح في الصعيد المصري حيث تقوم تلك التنظيمات بحرب تصفية ضد الاقباط المسيحيين وكذلك ضد المسلمين الذين يخالفونهم الرأي (والدكتور فرج فودة هو واحد من اولئك المسلمين الذين تم قتلهم بسبب الخلاف الفكري معهم). فهذه الحركات عاجزة عن النقاش الحضاري ومقارعة الحجة بالحجة. ولذلك تلجأ الى العنف والارهاب لفرض ارائها.

● رأي رجل امن سابق ●

الارهاب الذي يلجأ اليه الاصوليون يثير جدلا ايضا بين القوى السياسية والامنية المختلفة في مصر. احد المشاركين في النقاش هو اللواء فؤاد علام، الذي عمل ٣٠ عاما (١٩٥٤ – ١٩٨١) في سلك الأمن. يقول لمجلة «روز اليوسف» (٢٢/٦/٩٢):

«ان سلوك الجناة في الجريمة قد اتسم بالعنف الشديد.. والقسوة المفرطة.. وتمثل ذلك في استخدام السلاح الآلي والمدفع الرشاش.. مع ان البندقية العادية كانت تفي بالغرض.. كذلك اصرار الجناة على تنفيذ جريمتهم على بعد متر واحد من فرج فودة.. ثم افراغهم رصاصات كثيرة في جسده.. مع ان واحدة فقط كانت تكفي.. وازداد العنف الى حد محاولة قتل كل من شاهد الجريمة.. سواء الابن او الصديق او البواب او السائق.. وحتى الفتاة الصغيرة التي راقبت الحادث من شرفة المنزل المواجه..

وعندما حاول السائق الامساك بهما.. حاولا قتله.. بل وطارده احدهما في شقق عمارة مجاورة.. مما يؤكد انهم ازدادوا عنفا فوق عنفهم..

ان قتل فرج فودة.. هو رسالة شديدة اللهجة.. لباقي المفكرين والاجهزة والقيادات.. بهدف ادخال الرعب في النفوس.. بهدف احجام هؤلاء المفكرين والكتاب.. حتى لا يكشفوا الابعاد الحقيقية لمثل هذا التيار الديني المتطرف.. وطبعا الهدف البعيد لهذا التيار هو الوصول للحكم.. وعندما تتوقف كل الاقلام.. يكون من السهل تحقيق هدفهم المنشود..»

ويضيف: «ان هناك معوقات كثيرة تواجه جهاز الأمن.. وواجب الدولة ان تقوم بدور سريع وحاسم وجريء.. فمن الواضح ان رجل الأمن الذي كان يقوم بدور هام في اقرار الأمن في الشارع المصري.. اصبح غير موجود.. فالافراد يحجمون عن العمل في جهاز الشرطة.. نظرا لضعف المرتبات.. ولا بد من ظهور رجل الأمن المثقف الواعي الفاهم.. ذي الاسلوب العلمي».

«وفي حين تضم جماعات التطرف اعدادا ليست قليلة من العناصر المثقفة في تحركاتها.. واسلوب تنفيذ مخططاتها.. فاننا نحتاج للمواجهة الى رجل امن على مستوى ثقافي مرتفع.

«وبالاضافة الى رجل الأمن الواعي.. تحتاج اجهزة الامن الى الدعم في عدد من المجالات.. وعلى رأسها المجال التكنولوجي الذي وصلت اليه اجهزة الأمن في العالم كله، واجهزة الاتصال والمواصلات.

«بالاضافة طبعا لتأمين رجال الشرطة.. بمعنى تحقيق الأمن لهم ولأسرهم عن طريق احدى شركات التأمين.. حتى نحقق لهم الاطمئنان.. فهناك احتمالات قوية لتعرضهم لمخاطر جسيمة.. لم تكن موجودة في الماضي.

«والمطلوب بجانب ذلك كله.. تعديل القوانين.. وتشديد العقوبات.. لتتناسب مع شكل الجريمة الجديدة الموجودة في الوقت الراهن.. ومن غير المعقول ان تكون العقوبة في جرائم حيازة السلاح هي الحبس.. وفي اغلب الاحوال مع ايقاف التنفيذ.. وهو الامر الذي شجع جماعات التطرف على حيازة السلاح بالصورة التي نراها في وقتنا الراهن..



«لكن مواجهة التطرف لا بد ان تكون في اطار خطة شاملة للدولة ككل.. ولا يجب ان يتحمل جهاز الأمن المسؤولية وحده.. صحيح انه مسؤول عن اقرار الأمن.. وهو قادر على تحقيق الاستقرار.. ولكن اذا لم تكن الخطة متكاملة وعلى المستوى السياسي والامني والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.. فسوف تتكرر هذه الحوادث مرة اخرى..

«وعلى سبيل المثال.. وفي اطار الخطة الأمنية.. انني ارى ان كل تنظيم سري له قيادات مؤثرة.. هي التي يجب ان توجه لها الضربات الامنية الوقائية القانونية..

«واطالب بضرورة وضع الرقابة المشددة على ما نسميه بلغة الأمن بالبؤر المنتجة للأفكار المتطرفة.. كالسجون مثلا..

«ولا اتصور ان يكون هناك تجمع من عناصر التطرف.. يقضون مدد العقوبة داخل السجون.. ولا تكون هناك رقابة مشددة عليهم.. تمكن الأمن من كشف مخططات يتم تدبيرها داخل السجون.. وخاصة انه من المعروف لدى جهاز الأمن.. ان بعض المقبوض عليهم يمثلون قيادات وعناصر تخطيط للمزيد من هذه الجرائم».

واذا كان ما سبق هو خطة الجهاز الامني لمواجهة جماعات التطرف.. فلا بد ان تكون للدولة خطة شاملة لمواجهة تلك الجماعات.. يرصدها الخبير الأمني اللواء فؤاد علام في عدد من النقاط..

اجهزة الدعوة الدينية مثلا.. سواء كانت وزارة الاوقاف او الازهر الشريف او المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية..

«وليس المطلوب من القوافل الدينية.. اعطاء محاضرة في المعهد الديني مثلا.. انني اطالبها بالخروج الى عناصر التطرف في الشارع وفي القرى..

وقد قمنا في الماضي.. وفي سنوات ٨٢، ٨٣، ٨٤ بعقد حوارات مباشرة مع الجماعات المتطرفة وحققت هذه الحوارات نجاحات كبيرة، نتج عنها اننا نجحنا في اظهار هذه الافكار التي كانت تتداول سرا. وطرحت على الرأي العام ودفعت كثيرا من مفكرينا وعلمائنا لبحث اسانيد وحجج هؤلاء.. والرد عليها.

«وقد نجحنا في اقناع الكثيرين من عناصر التطرف.. وعدلوا بالفعل عن افكارهم وبالمناسبة اقترح ضرورة الاستعانة بمثل هذه العناصر للرد وادارة الحوار مع جماعات التطرف..

«باختصار.. لقد نجحت الحوارات التي قمنا بها في الماضي في كشف المعتقدات المتطرفة.. من خلال قوافل مثقفة ومدربة توجهت الى القرى.. وعندما رفضت جماعات التطرف الحوار في البداية.. وضعنا الميكروفونات في كل مكان.. فكان الحوار مع جماعات التطرف».

مواجهة شاملة

وتشمل خطة المواجهة عوامل امنية وسياسية واقتصادية واجتماعية ودينية ونفسية وشبابية.

«وانني اتصور ان اجهزة الشباب مطالبة بالقيام بدور سياسي اجتماعي يستهدف شغل وقت فراغهم.. سواء في مجال الرياضة او في مجال الفكر والسياسة، او في مجال الخدمة العامة.. ولا يصح ان يكون دور اجهزة الشباب بميزانياتها التي تتعدى الملايين، قاصرا على كرة القدم او غيرها من الرياضات.. ويجب استغلال الشباب في القضايا الوطنية.

وايضا هناك دور مطلوب للإعلام.. اذ لا بد ان تكون هناك سياسة عامة لمواجهة هذه الافكار على المدى القصير والطويل..

ليس المطلوب من الاعلام ان يتحرك عند حدوث حادث.. ثم يتقوقع مرة اخرى.. ولا بد من دعوة المفكرين لمواجهة هذا بالكلمة، وطرح الاسانيد الشرعية الصحيحة.. بمعنى الا تكون الخطة مؤقتة.. وحتى تحقق النجاح المطلوب.

ولا بأس من فتح اجهزة الاعلام.. خاصة التلفزيون لكل قادر على مواجهة هذه الافكار.. والا يقتصر دور التلفزيون على شخصيات بذاتها قد تكون مرفوضة جماهيريا.

ولا بد ان تكون هناك خطة عامة للدولة لشغل الفراغ السياسي الذي يعاني منه الشباب.. وهنا لا بد من اشراك جميع الاحزاب السياسية.. لتصحيح توجهات الشباب.. والعمل على ربطهم بالقضايا الوطنية، وشغل فراغهم سياسيا ومواجهة افكار التطرف.. كل حزب في اطار توجهاته السياسية..»

في مواجهة ظاهرة التطرف.. اكتفى بعض كبار الكتاب الاسلاميين بادانة الارهاب.. بشكل عام.. ولم يتورط واحد منهم في ادانة ارهاب الجماعات المتطرفة.. وهي النقطة التي لاحظها اللواء فؤاد علام.. ويرى ان الصورة قد تكون غير واضحة امامهم.. مع ان الواجب عليهم مواجهة الافكار المتطرفة بما لديهم من ثقافة اسلامية واسعة.. وبعضهم معذور لعدم وضوح الرؤية امامه.. والبعض الآخر.. قد تكون هناك اسباب تدفعه لتجنب المواجهة..

ففي منتصف الستينات.. ادرك المرحوم حسن الهضيبي – وكان يقضي مدة العقوبة في السجن ادرك خطورة انتشار افكار التكفير على المجتمع الاسلامي ككل.. فكلف بعض معاونيه واشترك معهم.. وقاموا باعداد كتاب هام.. هو «نحن دعاة.. ولسنا قضاة» احتوى ردا على الكثير من افكار التطرف..

الصومال

هل يؤدي الجوع الى مصالحة وطنية شاملة؟!



●● يبدو ان الجوع الذي يعانيه غالبية المواطنين في الصومال، هو الذي سيؤدي الى مصالحة وطنية في هذا البلد الممزق.

فقد اعلن زعماء الفصائل الثلاث في هذا البلد استعدادهم لعقد مؤتمر وطني شامل لتحقيق المصالحة الوطنية.

ومن المعروف ان الصومال، منذ اسقاط نظام سياد بري، يعاني من انقسام الى عدة فصائل في مركزها قطبا جبهة مؤتمر الصومال، واحدهما بقيادة رئيس الجمهورية علي مهدي والثاني بقيادة الجنرال عايديد، وكذلك جبهة الخلاص الوطني.. التي تسيطر على الجنوب الغربي من الدولة.

وكانت جبهة مؤتمر الصومال قد اسقطت نظام سياد بري بحملة عسكرية واسعة النطاق قادها الجنرال عايديد. وعندما نجحت مهمته جرى تعيين علي مهدي، الزعيم السياسي لتلك الجبهة، رئيسا. ولكن ما ان هرب بري من البلاد حتى دبت الخلافات بين مهدي وعايديد. وتحول الخلاف الى حرب شوارع ثم الى حرب تحرير. ويسيطر عايديد على الغالبية العظمى من البلاد. بينما يسيطر مهدي على العاصمة وضواحيها. اما جبهة الخلاص، فلم تدخل في هذا الصراع بتاتا. لكنها تسيطر بدورها على قسم من البلاد.

وقد جرت محاولة عربية – افريقية لرأب الصدع بين المتخاصمين.. وعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في جيبوتي في السنة الماضية. لكن المؤتمر قد فشل.

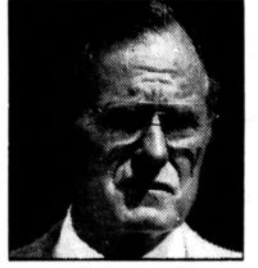
واليوم، تدعو الاطراف الثلاثة الى عقد مؤتمر كهذا. ويبدو ان الدافع لذلك هو الضغط الشعبي. فالشعب العربي الصومالي تعب من الحرب وانهك من الفقر والجوع والامراض. ولم يعد يحتمل..

شوفال: هناك مكان للتفاؤل بشأن منح الضمانات المصرفية الامريكية لاسرائيل

● رسالة «ودية للغاية» من بوش الى رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، ان هناك مكانا للتفاؤل بشأن الضمانات المصرفية الامريكية لاسرائيل في أعقاب الانقلاب السياسي الذي أسفر عن فوز حزب «العمل» وسقوط حزب «الليكود» والاحزاب التي على يمينه.

وأضاف شوفال، في لقاء اذاعي، انه بدأ يشعر بهبوب رياح جديدة من طرف الادارة الامريكية في أعقاب الانقلاب السياسي المذكور. وهناك أقصى الاستعداد الامريكي للتباحث مع الحكومة الجديدة حول منح الضمانات. وأكد أن هناك توقعات كثيرة تعولها الادارة الامريكية على الحكومة الاسرائيلية الجديدة.



● جورج بوش ●

ورفض السفير شوفال الادعاء القائل بوجود أزمة في العلاقات الاسرائيلية - الامريكية. وقال انه في العديد من المجالات الحيوية كان هناك تفاهم بين الطرفين قبل الانتخابات. مع ذلك - أضاف - كان هناك شعور بعدم وجود روح تفاهم كما ينبغي أن تكون بين الحكومتين.

من ناحية أخرى قال شوفال ان الانقلاب السياسي في اسرائيل لا يلزمه بالاستقالة من وظيفته وسيواصل القيام بها طالما رغبت الحكومة في ذلك. وأكد شوفال، أيضا، أنه منذ تعيينه في وظيفة السفير ترك النشاط السياسي في اسرائيل ولم يعد رجلا سياسيا.



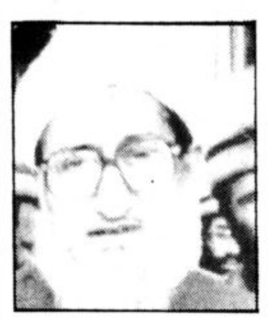
● زلمان شوفال ●

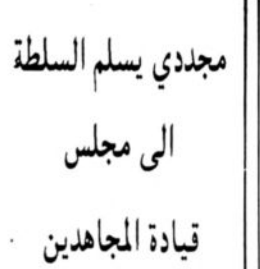
هذا، وجاءت أقوال شوفال على خلفية تسرب معلومات تشير الى أن اسحق رابين عازم على اقالة السفير الاسرائيلي في واشنطن وتعيين شخص آخر بدلا منه. وقد تردد اسم عضو الكنيست غاد يعقوبي لتسلم هذه الوظيفة. وازداد احتمال تسليم الوظيفة ليعقوبي في ضوء عدم تمكنه من احتلال مقعد في الكنيست القادمة، حيث ورد اسمه في الرقم (٤٥) من قائمة «العمل» الانتخابية.

وتجدر الاشارة الى أن الرئيس الامريكي جورج بوش وجه رسالة شفوية الى اسحق رابين عبر أحد القادة اليهود في الحزب الجمهوري، ماكس فيشر، اللذي يزور اسرائيل حاليا.

وكشفت مصادر اعلامية مطلعة، أمس الاحد، عن أن الرسالة ودية للغاية وتحمل فحوى مصالحة بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية الجديدة.

مجددي يسلم السلطة الى مجلس قيادة المجاهدين





● كابول - «و.ص.ف.» - سلم الرئيس الافغاني المؤقت، صبغة الله مجددي، السلطة امس الاحد، الى مجلس قيادة المجاهدين واضعاً حداً لولاية الحكومة المؤقتة التي رأسها وتولت السلطة لمدة شهرين.

وقال مجددي «انني سعيد لتسليم السلطة الى مجلس قيادة. وهم سيختارون قادتهم».

ومع حفل تسليم السلطات تبدأ المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية بين النظام الشيوعي والنظام الاسلامي في افغانستان.

وانتقد مجددي وزير الدفاع احمد شاه مسعود وحمله مسؤولية الفوضى واعمال العنف التي اندلعت بعد وصوله الى السلطة.

جولة الرئيس الصيني في تونس والمغرب وساحل العاج

● بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون غادر بكين، امس الاحد، في جولة تستغرق اسبوعين في تونس والمغرب وساحل العاج.

وقالت الوكالة انها اول زيارة رسمية لرئيس صيني الى الدول الثلاث. واضافت ان الجولة «تشكل حدثاً مهما في علاقات الصين مع هذه الدول ومع افريقيا بمجملها».

ويرافق الرئيس يانغ في جولته وزير الخارجية كيان كيشين ونائب وزير التجارة الخارجية، وانغ وندونغ.

الاعلام البيضاء ترفرف في سماء سردينيا احتجاجاً على اختطاف القسام

● كالياري (ايطاليا) - و.ص.ف. - احتج سكان جزيرة سردينيا الايطالية، امس الاحد، على خطف الصغير فاروق القسام قبل مئة وخمسة وستين يوماً وهو بلجيكي اسماعيلي في الثامنة من عمره وذلك بتعليق الاف الملاءات البيضاء على شرفاتهم.

وكانت صحيفة «يونيتا» الناطقة باسم الحزب الدمقراطي اليساري (الشيوعي) وجهت نداء قبل يومين لقي صدى واسعاً في المدن الكبرى وفي بلدات صغيرة في الجزيرة حيث واصل رجال الدرك بكثافة ابحاثهم في محاولة للاستدلال على الخاطفين.

وظهرت الملاءات على النوافذ في سائر انحاء ايطاليا وخصوصاً في كالابري وهي منطقة اخرى تتواصل فيها حتى اليوم اعمال الخطف مقابل الحصول على فدية.

وفي الاجمال نشرت عشرات الالاف من قطع القماش الابيض وكانت غالبيتها تخلو من الكتابة وبعضها يحمل صورة الصبي المخطوف واخرى نداءات لاطلاق سراحه كتبها اطفال آخرون احياناً.

ميتران لدى زيارته القصيرة لمطار البوسنة أمس:

الهيئات الدولية ستدرس امكانية اقامة جسر انساني تحت حماية عسكرية

● باريس - و.ص.ف. - عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس الاحد الى باريس بعد ان امضى ست ساعات في سارايبفو (البوسنة والهرسك) وتوقف في سبليت على الساحل الكرواتي للبحر الادرياتيكي.

وكما كان وصلها في الصباح فان الرئيس الفرنسي غادر سارايبفو على متن طائرة مروحية. وكان ميتران اول من استخدم مطار العاصمة البوسنية الذي يبقى الامل الرئيسي لـ ٤٥٠ الف من سكانها الخاضعين لقصف يومي بمدفعية الميليشيات الصربية.

واجتمع ميتران يرافقه وزير الصحة والعمل الانساني برنار كوشنير مع الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، قبل ان يعود ببعض الجرحى في احد المستشفيات.

وقد غادر ميتران سارايبفو بعد بضع دقائق من وقوع اشتباكات حول مطار العاصمة البوسنية وفق ما افاد شهود عيان.

فبعد وصول الرئيس ميتران الى المطار الذي تسيطر عليه القوات الصربية اطلقت هذه الاخيرة النار بمدفعية البازوكا والرشاشات على بعد حوالي ٥٠٠ متر من دون ان يعلم ما اذا كان اطلاق النار رداً يستهدف حي دوبرينيا المحاذي للمطار والذي كان مسرحاً لاعنف المعارك التي شهدتها سارايبفو منذ بدء حصار المدينة.

واضاف الشهود ان المدافعين البوسنيين اطلقوا النار بالاسلحة الخفيفة واستمر تبادل اطلاق النار حوالي نصف ساعة. ثم غادر ميتران المطار بعد خمس دقائق من عودة الهدوء.

وكان الرئيس الفرنسي ميتران قد ندد بالوضع «غير المقبول» في العاصمة البوسنية المحاصرة ورأى انه «يتوجب فتح المطار بوسيلة او بأخرى».

واضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس علي عزت بيغوفيتش «اننا نرى فعلاً سكانا مسجونين وخاضعين لضربات قاتلة. اننا نحس بشعور عظيم من التضامن عندما نرى ذلك».

وقال ميتران رداً على سؤال حول اسباب رحلته «اؤمن بالقوة الرمزية للافعال»، مضيفاً انه يأمل في «تحريك الضمير العالمي للهبوب الى مساعدة سكان في خطر.. ان ما يجري غير مقبول. وهو الحد الذي لا ينبغي الوصول اليه».

وتابع «امل في ان يكون من الممكن عبر اتفاق ودي نقل المساعدات الانسانية عبر المطار وانا ادعو الاطراف المعنية لجعل ذلك ممكناً». وذكر بأنه اذا لم يحصل ذلك فستدرس الهيئات الدولية حالياً اقامة جسر انساني «تحت حماية عسكرية».

وقال «ان ذلك لا يعني اعلان الحرب على اي كان» واضاف ان «فرنسا ليست عدوة اي من جمهوريات المنطقة حيث نحن موجودون».

واضاف انه من المؤكد ان «الاخطاء وجدت لدى الجانبين منذ بداية النزاع في يوغوسلافيا سابقاً» ولكن «لا يمكننا ان نقف محايدين امام الذين يطلقون النار على مدينة منزوعة السلام وامام الذين هم ضحايا ذلك».

وكان الرئيس الفرنسي اعرب عن الامل خلال غداء مع الرئيس علي عزت بيغوفيتش في «الاحتفال يوماً بحرية البوسنة مستقلة وتعيش في سلام».

حوالي ٧٠ الف متظاهر في بلغراد يطالبون باستقالة ميلوسيفيتش

● بلغراد - «و.ص.ف.» - تجمع حوالي ٧٠ الف متظاهر بعيد ظهر امس الاحد، في وسط بلغراد للمشاركة في تظاهرة نظمتها المعارضة بهدف المطالبة باستقالة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وافتتح بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الصربية بافلي وسط هتاف المتظاهرين التجمع معرباً عن الامل في «لا تهدر دماء الصربيين بيد صربيين» في اشارة الى خطر اندلاع حرب اهلية في صربيا.

ومن المقرر ان يقوم امير يوغوسلافيا الكسندر بالقاء كلمة في الحشد. وكان القى كلمة يوم السبت في الطلاب المحتجين الذين يحتلون كليات عدة في بلغراد منذ اسبوعين.

ومن بين المتظاهرين كهنة واعضاء في نقابة «نيزافيسنوست» المستقلة وطلاب.. وهم يرفعون اعلاماً صربية (احمر وازرق وابيض مع نسر برأسين) ويافطات تدعو الى استقالة ميلوسيفيتش.

وحمل العديد من المتظاهرين صوراً للامير الكسندر الذي وصل امس الاول من لندن وصوراً لزعيم المعارضة فوك دراسكوفيتش منظم التظاهرة الرئيسي.

غالي يزور جنوب افريقيا قريبا في محاولة لتحريك المفاوضات

●جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - ذكر متحدث حكومي امس الاحد، ان السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، سيتوجه الى جنوب افريقيا خلال الاسبوعين المقبلين لمحاولة تحريك المفاوضات بين الحكومة ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي كبرى الحركات السوداء.

واوضح المتحدث ان غالي وافق على دعوة لزيارة جنوب افريقيا نقلها اليه وزير الخارجية، بيك بوتا، يوم السبت، خلال لقائهما لمدة ثلاث ساعات في ابوجا (نيجيريا).

وقد عاد بوتا الى جنوب افريقيا في وقت مبكر امس.

● بطرس غالي ●

واعلن وزير خارجية جنوب افريقيا اليوم ذاته في ابوجا على اثر اجتماعه مع غالي ان «الانعطاف الاخير للاحداث يشير الى ان حكومة بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي سيستأنفان قريبا المحادثات بينهما».

واضاف قبيل صعوده الطائرة متوجها الى جنوب افريقيا ان بريتوريا والمؤتمر الوطني الافريقي الذي يتزعمه نلسون مانديلا «يتبادلان الافكار حول شروط استئناف المفاوضات ويتناقشان وراء الكواليس كما هو مناسب في مثل هذه الحالة».

وكان المؤتمر الوطني الافريقي قد انسحب الثلاثاء الماضي، من المفاوضات الدستورية تعبيرا عن احتجاجه على المذبحة التي وقعت ليلة ١٧ الى ١٨ حزيران الجاري في بواباتونغ في جنوب جوهانسبورغ وذهب ضحيتها (٤٥) شخصا معظمهم من النساء والاطفال.

احتجاجا على ضم القدس العربية ومحاولة تهويدها:

اضراب عـام وشـامل في فلسـطين المحتلة

* انفلات سوائب المستوطنين في الخليل * استمرار فرض حظر التجول على عرابة والخليل * مصادرة ٦١٣ دونما من اراضي قرية الخضر * المروحيات تمشط قرى النصارية وعين الشبلي والعقربانية *

● القدس – تقرير خاص – عم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، امس، اضرابا عاما وشاملا تلبية لنداء (ق.و.م) احتجاجا على قرار ضم مدينة القدس ومحاولات سلطات الاحتلال تهويدها وتفريغها، فقد توقفت حركة المواصلات وبقيت المتاجر مغلقة وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم داخل الخط الاخضر.

وعلى صعيد الانتفاضة الشعبية فقد شهدت الاراضي المحتلة منذ امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين تركزت في الخليل والقدس ورام الله وطولكرم وقلقيلية ومخيمي رفح وخانيونس.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على عرابة قضاء جنين لليوم الرابع وتتواجد في البلدة قوات احتلالية كبيرة، كما واصلت السلطات حظر التجول على مركز مدينة الخليل لليوم الثاني في اعقاب طعن مستوطن واصابته بجراح بليغة بسكين فتاة فلسطينية ما تزال مجهولة الهوية، وتمكنت من الفرار رغم اصابتها برصاصة اطلقها عليها المستوطن الذي هوجم.

وذكرت انباء المدينة ان العنصري الراب موشيه ليفنغز قاد الليلة قبل الماضية الهجمات الوحشية والانتقامية ضد سكان الخليل وممتلكاتهم والتي اسفرت عن اصابة عشرات المواطنين من شيوخ ونساء واطفال بجراح وتحطيم زجاج عشرات السيارات واحراق ثلاثة متاجر.

وفي منطقة الاغوار طعن مستوطن مساء امس الاول بسكين شاب فلسطيني مما ادى الى اصابته بجراح خطيرة وقامت قوات الاحتلال بحملة تفتيش في قرى النصارية والعقربانية وعين شبلي.

وسدت سلطات الاحتلال منزل شاب معتقل في مخيم النصيرات الليلة قبل الماضية بحجة مشاركة في قتل المستوطن دورون شورشال بتاريخ ٩٠/١/١.

وعم الاضراب الشامل جنين وبلداتها صباح امس تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

واغلق شبان الانتفاضة في قرية عجول صباح امس مداخل القرية بالحواجز الحجرية تحسبا من اقتحام جنود الاحتلال القرية، وكان الشبان قد طالبوا سكان القرية ليلة امس الاول عبر مكبرات الصوت الالتزام بالاضراب الشامل امس.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول على مخيم بلاطة ورفعته صباح امس في اعقاب قيام شبان من المخيم باختطاف سلاح احد المشبوهين من المواطنين العرب في اسرائيل الذي دخل المخيم وقامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات وتفتيش ولم تتمكن من العثور على الفاعلين.

واندلعت صباح امس مواجهات متفرقة بالقرب من مخيمات عسكر ونابلس القديمة. وسمع المواطنون اصوات العيارات النارية وقنابل الغاز التي اطلقتها قوات الاحتلال وشهدت المدينة ومخيماتها وقراها امس اضرابا عاما وشاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثماني الشهيدين مصطفى عبد الفتاح جوابرة (٢٩ عاما) وعلي حسن سوالمة (٢٤ عاما) من قرية الشمالية الذين استشهدوا في بلدة عرابة يوم الخميس الماضي خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال وقتل في الاشتباك احد افراد هذه الوحدات، ومن المتوقع ان تسلم السلطات جثماني الشهيدين الى ذويهما لدفنهما هذه الليلة.

وذكرت انباء نابلس ان قوات الاحتلال والطائرات المروحية حاصرت ليلة امس الاول قرى النصارية وعين شبلي والعقربانية وقامت بحملة تمشيط ومداهمة لهذه القرى للبحث عن الشاب الفلسطيني الذي هاجم عصر اليوم ذاته احد سوائب المستوطنين في مستوطنة روعي وطعن بسكين مما ادى الى اصابته بجراح خطيرة وتمكن الشاب من الفرار.

وصباح امس واصلت قوات الاحتلال اعمال البحث عن الشاب المهاجم ولم تتمكن هذه القوات من اعتقاله.

وشهدت رام الله والبيرة والمخيمات المجاورة والقرى امس اضرابا شاملا احتجاجا على ضم مدينة القدس ومحاولة تهويدها من قبل سلطات الاحتلال.

وفي بيت لحم سلمت سلطات الاحتلال مؤخرا عددا من سكان قرية الخضر اشعارات تعلمهم فيها عن نيتها مصادرة (٦١٣) دونما من اراضي القرية بحجة انها تقع في نطاق المناطق العسكرية، والاراضي المذكورة مزروعة باشجار الكرمة والزيتون وتعود لكل من عبد الله خضر صبيح وابراهيم عبد القادر عبيد وصبري عطية يوسف.

وداهمت قوة عسكرية صباح امس قرية حوسان في اعقاب مهاجمة سيارة مستوطن بالحجارة واقتحم الجنود عدة منازل وعبثوا في محتوياتها، وارغموا سكانها على ازالة مظاهر الشعارات الوطنية.

كما اجبر الجنود الليلة قبل الماضية سكان قرية بيت فجار على ازالة الشعارات الوطنية في اعقاب اقتحام القرية واقامة حاجز عسكري على مدخلها.

وواصلت سلطات الاحتلال امس فرض حظر التجول لليوم الثاني على مركز مدينة الخليل في حين اقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على كافة مداخل المدينة ومنعت المواطنين من الوصول اليها وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب قيام فتاة فلسطينية ظهر امس الاول بطعن احد سوائب المستوطنين بالقرب من منطقة الدبويا وسط الخليل مما ادى الى اصابته بجراح. واصيبت الفتاة بعيار ناري اطلقه عليها المستوطن الذي هوجم وتمكنت من الفرار بواسطة سيارة عربية كانت بانتظارها حسب ما قاله الناطق العسكري الاسرائيلي.

وفي اعقاب ذلك هرع سوائب المستوطنين برئاسة الراب العنصري ليفنغر ونفذوا اعتداءات وحشية بحق سكان الخليل وممتلكاتهم وسياراتهم ومحالهم التجارية مما ادى الى احتراق ثلاثة متاجر وتحطيم زجاج عشرات السيارات العربية واصابة عدد من المواطنين برضوض وجراح مختلفة.

ويسود مدينة الخليل التوتر الشديد التي عمها الاضراب الشامل صباح امس استجابة لنداء القيادة الوطنية.

تدهور الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين

● القاهرة – و.ص.ف – اكد اتحاد المحامين العرب في القاهرة ان الحالة الصحية لزعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين تدهورت بشكل خطير في السجن.

وفي بيان تسلمت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه دعا الاتحاد «المنظمات المعنية بحقوق الانسان الى التدخل بسرعة لانقاذ حياة الشيخ احمد ياسين المسجون والذي اصبحت حالته تثير القلق بعد تدهور خطير في صحته خلال الاسابيع الاخيرة».

وقال البيان ان الشيخ ياسين يعاني من «شلل كامل واضطرابات في التنفس وفي النظر» وان «السلطات الاحتلالية ترفض ان يعالج خارج السجن كما يوصي الاطباء».

واخيرا دعا البيان منظمات حقوق الانسان الى «بذل الجهود من اجل التوصل الى الافراج عنه لاسباب انسانية».

وكان الشيخ احمد ياسين (٥٧ عاما) اعتقل في ايار عام ١٩٨٩ في غزة مع (٢٥٠) ناشطا من منظمته وحكم عليه في (١٥) تشرين الاول عام ١٩٩١ بالسجن مدى الحياة وبعقوبة اضافية هي السجن (١٥) عاما. وكانت السلطات الاحتلالية قد اعلنت منظمته غير شرعية في ١٨ حزيران عام ١٩٨٩.

هزة ارضية قوية تضرب لوس انجلوس

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – وقعت هزة ارضية قوية قبيل فجر امس الاحد في منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا) وامتدت ارتجاجاتها حتى لاس فيغاس (نيفادا).

ولم يعرف ما اذا وقع ضحايا نتيجة ذلك ولا حجم الاضرار المحتملة.

واستناداً الى تقدير اولي صادر عن معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا (باسادينا) فان قوة الهزة وصلت الى (٦.٦) درجات حسب مقياس ريختر وحدد مركزها في الصحراء على بعد (١٥٠) كيلومتراً تقريباً شرق لوس انجلوس.

ووقعت الهزة في الساعة ٥.٠٠ بالتوقيت المحلي وادت مؤقتاً الى تعطيل عمل اجهزة البث اللاسلكية وخطوط الهاتف واطلقت صفارات الانذار ضد السرقة داخل السيارة وايقظت السكان النائمين.

وانفجرت شبكات هاتفية في مواقع عدة من المدينة. غير ان بعض الشهود قال ان رجال الاطفاء الذين بدأوا يجوبون المدينة ارسلوا اليها بصفة احترازية.

وشعر بالهزة، ايضاً في بالم سبرينغ شرق لوس انجلوس وفي سان دييغو (كاليفورنيا) ولاس فيغاس (نيفادا). وتبعد الاولى حوالي مئة كيلومتر عن لوس انجلوس والثانية حوالي ٢٥٩ كيلومتراً.

واستناداً الى شهادات عدة فان الزلزال بدأ بهزة خفيفة تبعتها هزتين قويتين. واستغرق الامر حوالي ثلاثين ثانية. ولم يرو اي شاهد بعد انه رأى اضراراً كبيرة في المدينة.

غير ان احدهم اكد «انه الزلزال الاكبر الذي اشهده».

وروت ممرضة من سان دييغو «كنت نائمة في شكل عميق حين ايقظتني هزة خفيفة وبعدها بدأ المنزل كله يهتز».

الرئيس الالماني يدعو الاسرة الدولية الى مساعدة اللاجئين الصوماليين

● صنعاء – و.ص.ف. – دعا الرئيس الالماني، ريتشارد فون فايتسكر، امس الاحد، في اليوم الثاني من زيارته الى صنعاء الاسرة الدولية الى مساعدة اليمن لمواجهة مشكلة اللاجئين الصوماليين الذين هربوا من بلادهم التي تعصف بها حرب اهلية.

وقال الرئيس الالماني في مؤتمر صحفي انه سيتوجه في اثناء انتقاله اليوم الاثنين الى عدن الى مخيمات اللاجئين الصوماليين. واشار الى انه يعود للاسرة الدولية تحمل مسؤولياتها حيال هذه المشكلة.

واستقبل اليمن في الاسبوع المنصرم حوالي اربعة آلاف لاجئ صومالي جديد اضافة الى (٥٠) الف آخرين هربوا من بلادهم. ووصل اللاجئون الجدد على متن سفينتين الى عدن. وافادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان حوالي (١٥٠) منهم ماتوا عطشاً وتعباً وجوعاً في اثناء عبورهم الى اليمن.

واضاف فايتسكر انه يأمل في التحري شخصياً عن ظروف هؤلاء اللاجئين ومنحهم مساعدة رمزية وادوية في بادرة مخصصة «لاعطاء مثل للاسرة الدولية».

من جهته صرح رئيس الوزراء اليمني، حيدر ابو بكر العطاس، بعد لقائه مع الرئيس الالماني بأن «على المجتمع الدولي ان يتعاون في ايجاد معالجات صحيحة لمشكلة الاخوة الصوماليين الذين يواجهون مشكلات في الصومال بسبب الحرب الاهلية هناك».

وذكر المسؤول اليمني بأن بلاده استقبلت في السنوات الاخيرة لاجئين اثيوبيين واريتريين واستوعبت عودة حوالي مليون من رعاياها العائدين من الدول العربية المجاورة بعد بداية ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

من جهة ثانية صرح الرئيس الالماني بأن بلاده ستزيد من مساعداتها الى اليمن التي تعتبر من الدول الفقيرة في العالم. واوضح ان هذه المساعدات ستخصص للقطاع الزراعي وقطاع اعادة البنى التحتية الاساسية.

واعلن مساهمة المانيا في مشروع تنمية مرفأ عدن الذي تريد الحكومة اليمنية تحويله الى منطقة حرة لاستقبال التمويلات الاجنبية. ولم يوضح فايتسكر قيمة المساعدة



● ريتشارد فون فايتسكر ●

الالمانية لليمن في المستقبل.

وافادت احصائيات رسمية يمنية ان قيمة المساعدات الالمانية لليمن تبلغ حالياً (٥٠) مليون مارك (٣٢.٥ مليون دولار) سنوياً.

واجتمع الرئيس الالماني الذي وصل الى اليمن، يوم السبت، مع الرئيس، علي عبد الله صالح، واشادا بالعلاقات الثنائية «الممتازة».

عمليات نهب جديدة في كينشاسا

● كينشاسا – «و.ص.ف.» – لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في كينشاسا ان عناصر من القوات المسلحة في زائير تنتمي الى «الحرس المدني» مارست، يوم السبت، عمليات نهب لعربات الباعة في الحي الشعبي في ماتونج في منطقة كالامو احتجاجاً على عدم دفع رواتبها.

ومارس الجنود عمليات النهب في وضح النهار واطلقوا النار في الهواء مثيرين ذعراً في الحي تسبب في عدد من حوادث السير لم تسفر عن ضحايا.

وقد اوقفت قوات الامن التي ارسلت الى المكان عدداً من الجنود الذين كانوا يشاركون في عمليات النهب.

وذكر شهود ان السكان رفضوا الانضمام الى الجنود.



ارنس: مماطلة «الليكود» في المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين ساهمت في الهزيمة

* اسرائيل يجب ان لا تكرس احتلال جميع الاراضي العربية * جميع الحكومات المتعاقبة تجاهلت الفلسطينيين لسنوات طويلة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير «الامن» موشيه ارنس انه يجب ان لا تستمر اسرائيل في احتلال «كل الاراضي».

ووصف ارنس بـ «الخطأ» تعمد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، «التباطؤ» في المفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين. واعتبر ان هذا الموقف ساهم ولا شك في الهزيمة الانتخابية التي مني بها «الليكود» في الانتخابات.

وعلق ارنس على تصريح شمير بأنه لو اعيد انتخابه لولاية ثانية لكان «واصل المفاوضات حول الحكم الذاتي طوال عشر سنوات وفي غضون ذلك يكون نصف مليون اسرائيلي» اصبحوا مقيمين في الضفة الغربية المحتلة قائلاً: ما قاله شمير هو خطأ وانا لا اوافق عليه، قد يكون هذا شعوره، وقد يكون الجمهور قد شعر بأن الليكود لا يعتزم جدياً منح الحكم الذاتي للفلسطينيين.

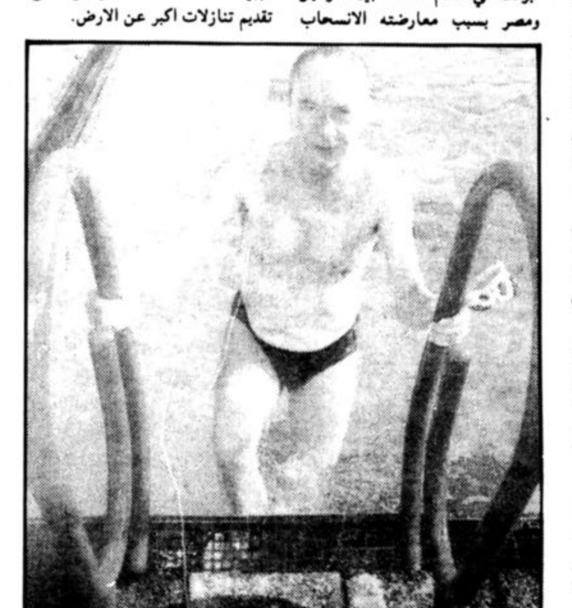
وكان شمير الذي اعلن، ايضاً، انسحابه القريب من الحياة السياسية كشف يوم الجمعة وجود جدول زمني سري يمكن بموجبه للمفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين ان تطول عشر سنوات.

وقال ارنس انه لم يكن يوماً «مناضلاً في الحركة المؤيدة لاسرائيل الكبرى» اي التي تضم الاراضي المحتلة.

واضاف «انني لا اتحدث عن الاحتفاظ بكل الاراضي. لا اتحدث مثلاً عن غزة. في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) يجب التوصل الى ترتيب مع الفلسطينيين. لا يمكننا تجاهل هذه المشكلة».

ورأى ان «خطأ» جميع الحكومات الاسرائيلية منذ ١٩٦٧ تاريخ احتلال الاراضي «كان عدم الاهتمام بالسكان الفلسطينيين. وهذا يخالف الاعراف المتبعة في المجتمع الاسرائيلي. لقد تجاهلنا الفلسطينيين لسنوات طويلة».

وكان ارنس الذي يتولى وزارة «الامن» منذ حزيران عام ١٩٩٠ صوت ضد اتفاقات كامب ديفيد التي ابرمت في العام ١٩٧٨ بين اسرائيل ومصر بسبب معارضته الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، وخشيته من ان تجبر هذه الاتفاقات اسرائيل على تقديم تنازلات اكبر عن الارض.



● وزير «الامن»، موشيه ارنس، الذي اعلن تخليه عن الحياة السياسية، استحم في عطلة نهاية الاسبوع في بركة «سفيون».

صراع في «الليكود» على خلافة شمير

● القدس - ذكر الناطق باسم «الليكود» ان الحزب سيختار من الان حتى نهاية العام الحالي رئيسه الجديد خلفا لرئيس الوزراء اسحق شمير الذي اعلن انسحابه من الحياة السياسية بعد فشله في الانتخابات.

واضاف الناطق ان قيادة «الليكود» قررت، امس الاحد، ان ينتخب اعضاء الحزب مباشرة زعيمهم وذلك للمرة الاولى في حين ان هذا الحق كان يعود حتى الان الى مركز الحزب.

من جهة اخرى عهدت قيادة «الليكود» الى وزير الاسكان ارئيل شارون مهمة اعادة ترتيب تمويل الحزب وسد العجز في الموازنة الذي يبلغ حوالي عشرة ملايين شيكل. وكان الحزب تجاوز موازنته خلال الحملة الانتخابية وتأثرت عائداته بسبب انخفاض تمثيله البرلماني من اربعين نائبا الى اثنين وثلاثين نائبا.

وعلم ان وزير الخارجية دافيد ليفي وشارون ونائب الوزير بنيامين نتنياهو وبيني بيغن قدموا ترشيحاتهم لخلافة شمير بعد تنحيه.

مرة أخرى:

عائلة بلا مأوى تنصب خيمة في احد شوارع تل ابيب

● نصبت عائلة بيتر وبات شيبع ليفي المؤلفة من اربعة انفار، في نهاية الاسبوع الماضي، خيمة في احد شوارع تل ابيب وانتقلت للسكنى فيها.

ولجأت العائلة الى ذلك بعد ان تعذر عليها دفع اجرة الدار الشهرية التي تصل الى (٥٠٠) دولار.

وقالت بات شيبع للصحفيين ان زوجها معوّق جزئياً. وقد تلقى مؤخراً كتاب فصل من عمله في مصنع للالومنيوم حيث كان راتبه لا يتجاوز الـ (١٥٠٠) شيكل شهرياً.

واضافت ان العائلة مدينة بأكثر من عشرة آلاف شيكل للبنك. وهناك امر حجز صادر عن المحكمة ضدهم. واكدت ان احداً لن يتمكن من اجلاء العائلة عن الخيمة الا اذا قتل افرادها..

اما الناطق بلسان بلدية تل ابيب فطلب من العائلة التوجه الى قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية «وستجد حلاً لضائقتها اذا ما لبّت الشروط المطلوبة لذلك»!

اثر انتصار حزب «العمل»:

مسؤول مصري يجري مع شخصيات اسرائيلية محادثات حول عملية السلام

● القاهرة - «و.ص.ف» - اوفد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، فوزي الابرشي وهو احد مساعديه لاجراء محادثات مع شخصيات اسرائيلية حول عملية السلام في الشرق الاوسط اثر انتصار حزب «العمل» في الانتخابات التشريعية.

وفي تصريح صحفي ادلى به قبل مغادرته اعرب السفير الابرشي عن الامل في ان «تتحرك الحكومة الجديدة نحو السلام وتعمل على عدم وضع عراقيل امام المسيرة السلمية».

واضاف انه سيطلع «الشخصيات السياسية الاسرائيلية على وجهة نظر مصر في عملية السلام» التي يجب ان ترتكز حسب قوله «على مبدأ الارض مقابل السلام».

تأتي هذه الزيارة بعد ايام من الانتخابات التشريعية في اسرائيل التي اسفرت عن فوز حزب «العمل» بزعامة يتسحاق رابين على «الليكود» بزعامة يتسحاق شمير وقبل تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة.

وقد امتنع المسؤولون المصريون عن زيارة اسرائيل منذ الزيارة التي قام بها قبل اكثر من عام وزير الدولة المصري السابق للشؤون الخارجية، بطرس غالي، الذي يتولى حاليا منصب السكرتير العام للامم المتحدة.

احتجاجاً على نهج رئيس مجلس طمرة المحلي:

ممثل كتلة الجبهة في ادارة المجلس، احمد حجازى، يقدم استقالته من الادارة

● طمرة - لمراسلنا - قدم ممثل كتلة الجبهة في ادارة مجلس طمرة المحلي، السيد احمد يوسف حجازي، في نهاية الاسبوع المنصرم استقالته من ادارة المجلس المحلي وذلك في رسالة خطية بعث بها الى رئيس المجلس المحلي، السيد هشام ابو رومي، احتجاجاً على نهج الاخير.

وجاء في الرسالة:

«اعلمك بانني اقدم استقالتي من عملي في المجلس المحلي والتخلي عن جميع الصلاحيات التي اعطيت لي حسب القرار رقم (٣) للجلسة رقم ٩/ ٨٩. وذلك للاسباب التالية.

١ - انحراف الرئيس السياسي عن خط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وانتهاجه خطاً معادياً للجماهير العربية في اسرائيل والمعادي للقضية الفلسطينية ومحسوباً على اليمين الاسرائيلي اي خط الراب درعي (شاس).

٢ - عمل الرئيس الانفرادي، ونحن في الجبهة نؤمن يا سيادة الرئيس في القيادة الجماعية والعمل المشترك.

٣ - اهمال الرئيس لعمل المجلس المحلي وعدم عقد جلسات للادارة وذلك منذ شهر ٦/١٩٩١ ومنذ التاريخ اعلاه وانت تؤجل.

وكان هناك بصيص من الامل من اجل العودة الى الثوابت الجبهوية الصادقة، وصدقنا وعودك الى ان انحرفت سياسياً.

لهذه الاسباب اقدم استقالتي من عملي حسب قرار الجلسة اعلاه وسأستمر في عملي كعضو في المجلس المحلي ولست محسوباً على الادارة لان مثل هذه الادارة لان مثل هذه الادارة لا تمثل الاماني التي احملها لاهلنا في طمرة ولانها لم تطبق البرنامج الذي وعدنا به اهلنا في طمرة».

«وحدة خاصة لمكافحة تمرد السيخ تدربت في اسرائيل»

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ذي بايونير» في نيودلهي، امس الاحد، ان وحدة خاصة تابعة لجهازالاستخبارات العسكرية في الجيش الهندي ومخصصة لمكافحة تمرد السيخ تلقت تدريبا في اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان مئة رجل يشكلون الوحدة الخاصة عادوا الى الهند بعدما تلقوا في اسرائيل تدريبا على جمع المعلومات وتقنيات القتال.

واوضحت ان هؤلاء الرجال موجودون في ولاية اوتار براديش (شمال الهند) القريبة من ولاية البنجاب حيث يناضل الانفصاليون السيخ لاقامة دولة مستقلة يدعونها خالستان.

وكانت الهند واسرائيل اقامتا علاقات دبلوماسية بينهما في كانون الثاني الماضي.